

٢٨
2009

٢٠٠٩: الإنسان والتطور
الإصدار الإلكتروني

كتاب
كتاب
كتاب
كتاب
كتاب

الشهرية الأسبوعية

ديسمبر 2009

النصر البشري في سوائمه وإضطرابه
... قراءة من منظور تطوري

بروفسور يحيى الرضاوي

أسبوعيات ديسمبر 2009

المجلد ٢، الجزء ٢٨ - أسبوع ٣، ديسمبر ٢٠٠٩

إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية



الدش رة الأسبوعي

أسبوع ٣ : ديسمبر ٢٠٠٩

النصر البشري في سوائمه وإضطرابه

قراءة من منظور تطوري

بروفسور يحيى الرفاعي

أسبوعيات ديسمبر ٢٠٠٩

الفـهـرـسـ

- الثلاثاء 01-12-2009 : 823 - التدريب عن بعد: الإشراف على العلاج النفسي (68)
4 13 20 24 46 49 52 54 62 71 82 111 113 116
- الإربعاء 02-12-2009 : 824 - الخنز الينقظ، وآلام الرؤية/البصرة
الخميس 03-12-2009 : 825 - عودة إلى الألعاب النفسية، لتعويض الصمت
 الجمعة 04-12-2009 : 826 - حوار/بريد الجمعة
 السبت 05-12-2009 : 827 - كل عام ونحن، وأنتم، من جنس البشر العظيم!
 الأحد 06-12-2009 : 828 - معايرة؟... أم "مثل أعلى"؟
 الإثنين 07-12-2009 : 829 - يوم إبداعي الشخصي: حكمة الجانين: تحديث 2009
 الثلاثاء 08-12-2009 : 830 - التدريب عن بعد: الإشراف على العلاج النفسي (69)
 الأربعاء 09-12-2009 : 831 - تسول الخبر، والاعتمادية الرضيعية (1 من 2)
 الخميس 10-12-2009 : 832 - تسول الخبر، والاعتمادية الرضيعية (2 من 2)
 الجمعة 11-12-2009 : 833 - حوار/بريد الجمعة
 السبت 12-12-2009 : 834 - كيف استطاع نجيب محفوظ أن "يحب": كل هذ الخبر؟!!
 الأحد 13-12-2009 : 835 - كم نحتاجك يا شيخنا الآن أكثر من أي وقت مضى!!
 الإثنين 14-12-2009 : 836 - يوم إبداعي الشخصي: حكمة الجانين: تحديث 2009

- | | | |
|-----|--|-----------------------|
| | | الثلاثاء 15-12-2009: |
| 118 | - 837 التدريب عن بعد: الإشراف على العلاج النفسي (70) | : 2009-12-16 الأربعاء |
| 127 | - 838 إعادة تنظيم واستجابات أصدقاء لفرض "الخب" | : 2009-12-17 الخميس |
| 136 | - 839 بنجاح الودان البشري: حركية "لتارفوأ" (الخب) | : 2009-12-18 الجمعة |
| 144 | - 840 حوار / بريد الجمعة | : 2009-12-19 السبت |
| 169 | - 841 دعوة للدعاء لفريق الجزائر بالفوز في كأس العالم !!! | : 2009-12-20 الأحد |
| 171 | - 842 شبكة العلوم النفسية العربية، ومعركة أم درمان | : 2009-12-21 الإثنين |
| 174 | - 843 يوم إبداعي الشخصى: حكمة الماين: تحدث 2009 | : 2009-12-22 الثلاثاء |
| | | الإربعاء 23-12-2009: |
| | | الخميس 24-12-2009: |
| | | الجمعة 25-12-2009: |
| | | السبت 26-12-2009: |
| | | الأحد 27-12-2009: |
| | | الإثنين 28-12-2009: |
| | | الثلاثاء 29-12-2009: |
| | | الإربعاء 30-12-2009: |
| | | الخميس 31-12-2009: |

الثـلـاثـاء 15-12-2009

837 - التـدـريـبـ عنـ بـعـدـ الإـشـرافـ عـلـىـ العـلـامـ النـفـسـ (70)

الـعـلـاجـ الـنـفـسـيـ،ـ وـالـعـلـاقـاتـ الـخـارـمـيـةـ

د. محمود شلقامي : ... هو شاب عنده 30 سنه التقى من أربعة إخوه ، معاه باللوريوس بيشتغل في شركة خاصة ، يعني هو جال تقريباً من سنـهـ ، كان بيـشتـكـىـ منـ أـعـراـفـ اـكتـنـابـ وـقـلـقـ كـدـهـ ، وـكـانـ فـيـهـ شـوـيـهـ أـعـراـفـ وـسـوـاسـيـهـ وـدـىـ كـانـ أـولـ مـرـةـ يـطـلـبـ فـيـهـ الـعـلـاجـ

د. حـيـيـ : وـبـعـدـينـ؟

د. محمود شلقامي : هو جال من سنـهـ تقريباً هنا في المستشفـىـ ،..ـ بـعـدـ فـتـرةـ فـضـلـ مـنـظـمـ مـعـاـيـاـ لـفـتـرـةـ 4ـ شـهـورـ الدـنـيـاـ اـخـسـنـتـ شـوـيـهـ بـالـدـواـ ،ـ وـشـوـيـهـ بـالـجـلـسـاتـ ،ـ الـأـمـورـ مـشـيـتـ.

د. حـيـيـ : كـانـ بـيـجـيـ كـلـ أـسـبـوـعـ بـاـنـتـظـامـ ؟

د. محمود شلقامي : أيوه ، منـظـمـ ،ـ كـانـ بـيـجـيـ كـلـ أـسـبـوـعـ

د. حـيـيـ : وـبـعـدـينـ؟

د. محمود شلقامي : في نهاية الأربعـةـ شـهـورـ كانتـ الدـنـيـاـ أـخـسـنـتـ بـشـكـلـ وـاضـحـ خـالـصـ بـالـنـسـبةـ لـلـأـعـراـفـ الـلىـ هوـ كـانـ جـيـ بـيـهاـ ،ـ وـفـجـأـةـ قـالـ لـ إـنـهـ عـايـزـ يـقـولـ لـ حـاجـهـ ماـ قـالـهـالـيـشـ ،ـ كـانـ أـولـ مـرـةـ يـكـلـمـنـ فـيـهـ ،ـ يـعـنـىـ زـىـ مـاـ يـكـونـ كـانـ حـرجـ قـبـلـ كـدـهـ

د. حـيـيـ : يـبـقـىـ اـنـتـ بـجـحـتـ تـكـتـسـ ثـقـتـهـ غالـبـاـ ،ـ إـيـهـ الـحـاجـةـ دـىـ بـقـىـ؟

د. محمود شلقامي : هوـ لـهـ أـخـتـ أـصـغـرـ مـنـهـ بـ10ـ سـنـينـ يـعـنـىـ سـنـهاـ دـلـوقـتـ 20ـ سـنـهـ تـقـرـيـبـاـ ،ـ مـنـ 8ـ سـنـينـ حـصلـتـ بـيـنـهـمـ عـلـاقـةـ جـنـسـيـةـ كـامـلـةـ ،ـ كـانـ هـوـ عـنـدـهـ 22ـ سـنـهـ وـهـيـ 12ـ 13ـ حـاجـةـ كـدـهـ

د. حـيـيـ : طـيـبـ طـيـبـ وـبـعـدـينـ

د. محمود شلقامي : العـلـاقـةـ جـنـسـيـةـ دـىـ اـسـتـمـرـتـ بـيـنـهـمـ لـدـةـ سـنـتـيـنـ

د.يجى : علاقة كاملة ؟ يعني مابقيتش بنت

د. محمود شلقامى : أىوه ، مابقيتش بنت

د.يجى : كانت كل قد إيه

د. محمود شلقامى : إحنا قعدنا حسبناها كده تقريباً
كانت حصلت تقريباً 8 مرات في خلال السنين دي كلها

د.يجى : غريبة !! متأكد ؟ 8 مرات بس؟ وكل مرة كاملة

د. محمود شلقامى : لأه ، قصدى تمان مرات كاملة ، والباقي
مش كاملة

د.يجى : الباقي يعني كل قد إيه ، وازاى ؟

د. محمود شلقامى : يعني مداعبات كتير بقى ، مالهاش عدد

د.يجى : وأهلهم كانوا فين

د. محمود شلقامى : لأهـماـ اـهـلـهـمـ مـوـجـوـدـيـنـ ، وـهـمـ بـيـعـمـلـوـاـ
الـحـاجـاتـ دـىـ فـالـوقـتـ الـلـىـ بـيـكـوـنـ أـهـلـهـمـ بـرـهـ الـبـيـتـ

د.يجى : مش هو له أخوات تانين

د. محمود شلقامى : ليهم يعني ، فيه أخ أكبر منه ده متجوز
ومسافر بره ، وفيه ما بينه وما بين اخته دى أخ مات في
حادثة من 6 سنين

د.يجى : الأخ مات من ست سنين ، والعلاقة من 8 سنين مش
كده ؟

د. محمود شلقامى : من 8 سنين

د.يجى : يعني قبل موت الأخ ده بستين

د. محمود شلقامى : أىوه

د.يجى : بعد موت الأخ زادت العلاقة ولا زى ما هي

د. محمود شلقامى : لأ بدأت تقل ، بدأت تقل لغاية لما وقفت
خلال

د.يجى : وقفت إملى ؟

د. محمود شلقامى : وقفت تقريباً من بعد وفاة الأخ بسنـهـ
يعنى من 5 سنين بالظبط

د.يجى : ولما وقفت العلاقة انقلبت إيه ؟

د. محمود شلقامى : بقوا واخدin جنب من بعض كده

د.يجى : يعني كره ؟ خوف ؟ رغبة من بعيد ؟ ندم ؟ أى حاجه ؟

د. محمود شلقامى : اللي هو بيوضلهوى إنه حاسس بالذنب
طول الوقت

د. يحيى : وهى؟

د. محمود شلقامي : أنا ماشفتش البنـت

د. يحيى : هوه بيصلـى

د. محمود شلقامي : القصة دى بعد ما أنتهـتـ، وبعد وفـاةـ أخيه دخلـ في قـصـةـ دـينـ وـبـدـأـ يـصـلـىـ، وـمـرـبـيـ دـقـنـ

د. يحيى : وهـىـ مـتـحـجـبـةـ؟

د. محمود شلقامي : أيوهـ، مـتـحـجـبـةـ الحـجـابـ العـادـىـ

د. يحيى : قـابـلـتـهاـ

د. محمود شلقامي : لأـ ماـ قـبـلـتـهاـشـ

د. يحيى : طـلـبـتـ مقـاـبـلـتـهاـ

د. محمود شلقامي : ماـحدـشـ فـالـعـائـلـةـ كلـهاـ يـعـرـفـ إنـهـ بـيـتـعـالـجـ منـ أـصـلـهـ.

د. يحيى : ليـهـ؟

د. محمود شلقامي : يعنيـ هوـ مـخـيـ عنـ أـهـلـهـ إنـهـ بـيـيجـيـ العـيـادـهـ، حـاـولـتـ مـعاـهـ أـكـثـرـ مـرـةـ إنـهـ جـيـبـ حدـ أـقـابـلـهـ، بـسـ ماـ رـكـزـتـشـ عـلـىـ أـخـتـهـ، مـاـ كـنـتـشـ عـارـفـ أـنـاـ لـوـ قـابـلـتـ أـخـتـهـ كـنـتـ مـكـنـ أـعـمـلـ إـيـهـ، يـكـنـ كـنـتـ أـضـرـبـ لـخـمـةـ أـكـثـرـ. يـعـنـيـ المـوـضـوـعـ صـعـبـ عـلـىـ تـمـامـ

د. يحيى : بتـقـولـ هوـ كانـ مـعـاـكـ بـقـالـهـ 4ـ أـشـهـرـ

د. محمود شلقامي : لأـ، هوـ كانـ مـعـاـيـاـ بـقـالـهـ سـنهـ، قـعـدـ منـظـمـ مـعـاـيـاـ فـالـأـوـلـ 4ـ شـهـورـ وـبـلـغـنـيـ بـالـقـصـةـ دـىـ قـرـبـ آخرـ الأـرـبعـ شـهـورـ الـأـوـلـانـيـنـ

د. يحيى : وبـعـدـيـنـ؟

د. محمود شلقامي : قـطـعـ خـالـصـ

د. يحيى : إـيـهـ دـهـ، يـعـنـيـ قـالـ لـكـ القـصـةـ دـىـ، وـراـجـ خـالـعـ بـعـدـهاـ عـلـىـ طـوـلـ؟

د. محمود شلقامي : مشـ عـلـىـ طـوـلـ، حـكـيـ عـنـ الذـنـبـ، مـرـةـ اـتـنـينـ وـبـعـدـيـنـ قـطـعـ كـلـ الشـهـورـ دـىـ، وـبـعـدـيـنـ جـهـ مـنـ يـوـمـيـنـ

د. يحيى : جـهـ يـعـمـلـ إـيـهـ بـقـىـ؟

د. محمود شلقامي : أناـ حـاقـولـ خـضـرتـكـ حـالـ، هوـ جـهـ مـنـ يـوـمـيـنـ بـيـقـولـ لـيـ انـ حـصـلـ إـنـ الحـكاـيـةـ اـتـكـرـرـ، وـالـعـلـاقـةـ جـنـسـيـةـ رـجـعـتـ، وـإـنـهـ مـتـلـخـبـطـ جـداـ.

د. يحيى : هيـ الـبـنـتـ بـقـىـ عـنـدـهـ كـامـ سـنهـ دـلـوقـتـ؟

د. محمود شلقامي : هيـ أـصـغـرـ مـنـهـ بـ8ـ سـنـيـنـ هيـ دـلـوقـتـ 22ـ سـنهـ

د. جيبي : وهو 30، بس لما بدات العلاقة كان عندها 12 سنة، وهو 22 مش كده أوف 13 سنة

د. محمود شلقامي : تقريريا

٥. بحبيبي: هه، وبعدين، ولـا العلاقة رجعت يعني، رجعت كاملة، ولا مداعبات خفيف خفييف؟

د. محمود شلقامي : لا، كاملة، حصلت المرة دي تقريباً من شهر، وهو بيقول انه متتشك هو وهي إن يكون حصل حمل

د. یحییٰ : کمان ! ؟ !

د. محمود شلقامي : أنا مش مصدقه قوى المرة دي

د.جيبي : برافو عليك، مش معنی كده إنك تكديه ، بس
الحكاية ملخللة شوية جبتن.

د. محمود شلقامي : أنا مش مصدقه انها حامل، يعني حتى الطريقة اللي بيحكى فيها و إحساسه بال موضوع مش هو

د. جيبي : السؤال إيه بقى بعد ما أخفتنا بالمعلومات
الصعبة دي

د. محمود شلقامي : أنا مش عارف أعمل إيه فعلاً، مش عارف
أتصرف في الحالة دي خالص

د. مجبي : الحكاية دى فعلا بقت حكاية ، أديكو زى ما انت شايفين المجتمع من بزه رايح في ناحية ، ومن جوه زى ما يكون رايح الناحية الثانية ، الحكاية بتزيد فعلا ، ولا يمكن عمل مسح ليها عشان نعرف تواترها ، إحنا في العيادات معلشى بنعرف أكثر وأكتر عشان الثقة ، ومربيض بقى وكلام من ده ، إنماحقيقة الوضع في المجتمع الأوسع تقريباً ما حدش عارفه ، وفي المناطق اللي إحنا يتصور إنها محافظة ومتدينة وكلام من ده ، تبص تلاقي مفاجآت مرعبة ، يعني مثلاً أنا لاحظت إنها في الصعيد مش أقل من حت تانية ، يمكن أكثر ، وفيه جملة سمعتها مش في عيادتي ، كنت باتناقش مع حد قال لي إن البنات في الصعيد يقولوا على أبوهم لما يعملها "هوه أول بلحمه" ، يعني المسألة مش ضروري تبقى غصين عن البنات وكلام من ده ، المهم تكون في السر ، أنا مش عارف أقول لك إيه يا محمود ، حدد سؤالك أكثر ، هي البنت خلصت جامعة؟

د. محمود شلقامي : أىوه ، خلصت الكلية

د. يحيى : 22 سنة ، وخلصت ! تبقى شاطرة ، ماشي الحال

د. محمود شلقامي : أيوه كانت بتنجح السنـه بـسنـاتها

٥. يحيى : خلي بالك المسألة فيه فرق بين إن ده يحصل وعندها 12 أو 13 سنة، وإنه يحصل تانى بعد فترة وهى عندها 22 سنة، ومتخرجة

د. محمود شلقامي : ما أنا عارف، أنا حسيت كده، أعمل أنا إيه؟

د. مجىء : إحنا نمشي واحدة واحدة، الأول تفكـر نفسك إنك طبيب، وطبـيب نفسـي، وفي نفسـ الوقت إنت في مجـتمع مـصـرى، إلـى كـرـنـا فـيـهـ مـيـتـ مـرـةـ إنـ الطـبـيـبـ والـدـ، والـمـصـيـبـةـ إنـكـ فـيـ الـحـالـةـ دـىـ والـدـ العـيـانـ ، وـوـالـدـ اـخـتـهـ بـرـضـهـ، معـ إنـهاـ مـاهـيـاشـ عـيـانـتـكـ، إـحـناـ هـنـاـ بـتـعـلـمـ كـدـهـ، وـلـاـ إـيـهـ، يـقـيـ نـيـتـدـيـ بـالـمـصـيـبـةـ إـلـىـ ماـ تـأـكـدـنـاـشـ مـنـهاـ بـتـاعـةـ الـحـلـمـ دـىـ، لـازـمـ نـتـأـكـدـ منـهاـ، مشـ منـ كـلـامـهـ، ماـ اـنـتـ شـاـكـكـ فـ كـلـامـهـ وـبـتـقـولـ إـنـهـ وـهـ بـيـسـكـيـ عنـ الـمـوـضـوـعـ دـىـ زـىـ ماـ يـكـونـ الـحـكـاـيـةـ مـشـ كـبـيرـةـ وـلـاـ حاجـةـ، يـعـنـيـ مـشـ بـاـيـنـ عـلـىـ وـشـ بـرـغـمـ إـنـهـ بـيـسـأـلـكـ، يـاـ أـخـيـ إـنـتـ دـكـتـورـ، وـعـارـفـ إـنـ اختـبـارـ الـحـلـ بـسـيـطـ فـ إـيـ أـجـزـخـانـةـ حـتـىـ بـبـلـاشـ، وـلـاـ بـتـلـاثـةـ تـعـرـيفـةـ، يـقـيـ تـطـلـبـ مـنـهـ بـشـكـلـ وـاـضـحـ إـنـهـ يـعـملـهـ، عـنـدـ خـتـصـ، فـ مـعـمـلـ، فـ مـسـتـشـفـيـ، دـاـ جـمـرـ عـيـنـةـ بـوـلـ مـنـ غـيـرـ مـاـ هـيـ تـرـوـحـ وـلـاـ حاجـةـ، عـلـىـ قـدـ مـاـ اـنـاـ فـاكـرـ ،

د. محمود شلقامي : وإذا رفضـ

د. مجىء : يـرـفـضـ بـتـاعـ إـيـهـ بـقـيـ؟ـ ماـ أـظـنـشـ، مـهـمـاـ كـانـ بـيـكـذـبـ، أـوـ مـشـ عـارـفـ حـجـمـ الـمـصـيـبـةـ، هـوـ نـفـسـهـ عـايـزـ يـعـرـفـ الـمـسـأـلـةـ وـصـلـتـ لـخـدـ فـيـنـ،

د. محمود شلقامي : وإذا طـلـعـ إـيجـابـيـ ، يـعـنـيـ حـامـلـ، أـنـاـ أـعـمـلـ إـيـهـ؟

د. مجىء : هـوـ إـحـناـ مـشـ قـلـنـاـ الطـبـيـبـ والـدـ، لـوـ بـنـتـكـ لـاـ قـدـرـ اللهـ وـأـنـتـ عـرـفـتـ، حـاـ تـعـمـلـ إـيـهـ؟

د. محمود شلقامي : يـاـ نـهـارـ اـسـوـدـ ،

د. مجىء : اـسـوـدـ أـبـيـضـ، الـوـالـدـ وـالـدـ

د. محمود شلقامي : أـنـاـ مـشـ قـادـرـ أـتـصـورـ

د. مجىء : بـرـضـهـ طـبـيـبـ، وـالـطـبـيـبـ والـدـ ، سـوـاءـ اـتـصـورـ أـوـ مـاـ اـتـصـورـشـ

د. محمود شلقامي : يـعـنـيـ إـيـهـ؟

د. مجىء : الـوـالـدـ وـالـدـ، فـيـهـ وـالـدـ يـكـنـ يـضـرـبـهاـ بـالـنـارـ لـماـ يـعـرـفـ اـنـهـ حـامـلـ، إـذـاـ عـرـفـ إـنـهـ مـنـ اـخـوـهـ أـظـنـ حـايـضـرـهـمـ هـمـ الـاتـنـيـنـ، وـفـيـهـ وـالـدـ يـسـتـغـفـرـ وـيـسـنـدـ لـخـدـ مـاـ تـعـدـىـ، قـتـارـ تـكـونـ مـينـ فـيـ دـوـلـ؟

د. محمود شلقامي : إـلـىـ تـشـوفـهـ حـضـرـتـكـ

د. مجىء : أـنـاـ مـاـلـ يـاعـمـ، كـفـاـيـةـ إـلـىـ عـنـدـيـ، هـوـ اـنـتـ فـكـرـكـ إـنـ مـشـ كـلـ يـوـمـ بـاـتـدـبـسـ التـدـبـيـسـ دـىـ وـقـدـهـاـ عـشـرـ مـرـاتـ أـشـكـالـ وـأـلـوـانـ؟ـ المـهـمـ بـعـدـ التـحلـيلـ أـظـنـ مـاـ فـيـشـ حلـ إـلـاـ إـنـهـ تـسـقـطـ نـفـسـهـاـ وـفـورـاـ، وـأـنـتـ عـنـدـكـ حـجـةـ عـلـمـيـةـ إـنـهـ بـتـاخـدـ أـدـوـيـةـ عـشـانـ مـاـ يـنـزلـشـيـ العـيـلـ مـتـشـوـهـ، مـاـ هـوـ لـازـمـ الـبـنـتـ حـاـتـتـعـبـ نـفـسـيـاـ وـتـاخـدـ دـوـاـ، مـشـ كـدـهـ وـلـاـ إـيـهـ؟ـ

د. محمود شلقامي : مش ده يبقى تخايل؟

د. جيبي: تخايل إيه يا ابني، دي مصيبة سوداء، وهى فعل حاجة دوا غالبا من الأدوية أياها دى، ثم إحنا في إيه ولا في إيه، المسألة بدرى بدرى، والبنت لازم تتسرّى، برغم إنها لخد دلوقتي مش العيانة، أخوها هوه اللي بيجيبلك، مش كده؟

د. محمود شلقامي : أيوه، لكن هى اللي حا تعمل عملية، يبقى لازم اشوفها عشان افهمها وكدة

د. جيبي: عليك نور، بس خلى بالك إنك لازم تبقى حذر جدا إن هما يستعملوك من غير إذنك، يعني بالشكل ده إنك تنتهزها فرصة، وتتعرف على البنت بعد ما كان صعب تقابلها من أصله عشان هوه قال إيه حتى عن أهله، يبقى ده سبب وجيه، وتساعدهم هما الإنثيين إنهم يشوفوا حجم الورطة، وتحط شروطك لصالح علاج الولد، ولصالح مستقبل البنت في نفس الوقت.

د. محمود شلقامي : ما أنا خايف الحكاية تنقلب وعط وإرشاد، وحضرتك بتتبهنا إن ده ماينفعتش

د. جيبي: وعظ وإرشاد إيه يا جدع انت، إحنا في مصيبة سوداء، وانت أبومهم هما الإنثيين، والحكاية متقطعة، ومتفتفة، ولازم تلحق تنقد ما يمكن إنقاذه.

د. محمود شلقامي : يعني أعمل إيه؟

د. جيبي: هوه انت خايف لو طلعت حامل، ونصحت بتسقيطها من إيه يعني؟! خايف أحسن تتعود عليها وتستسهل، يعني هي جت على كده، إنك عارف المسألة الأخلاقية دي مش عايزة تسهلات وتلاكيك، يعني انت بتتصدق إن حبوب منع الحمل هي المسئولة عن انتشار ممارسة الجنس في البنات الصغيرات اللي في بلاد بره؟ دي قيم وتنظيمات اجتماعية وثقافية، وكله داخل في كله، إنك تأدي دورك، وتعنّ الأذى، وتأخذ بإيدك اللي تحتاج لك، وتسيب الأمور بعد كه تنظم نفسها. الثقافة الجنسية دلوقتي في عدد من بلاد بره إنهم يعلمون العيال ازاى ما جيبلهمش إيذز، والبنات ازاى ما جيبلوش وهم صغيرات، إنك الست اللي كانت حا تبقى نائب الرئيس ما كين ده ولا مش عارف اسمه إيه، إنك عارف دعايتها كانت عبارة عن إيه؟

د. محمود شلقامي : لا ما اعرفش

د. جيبي : دي ست من الحزب الحافظ، ويتدافع عن حق حمل السلاح للرجل الأميركي وكانت ملكة جمال من 20 سنة وعندها 6 عيال ومن ضمنهم بنت حامل، أظن دي كانت من ضمن الدعاية اللي متصورة إنها تنفعها في الانتخابات، يعني شايفه إن حمل بناتها يمكن جيبلها كام ميت ألف صوت كده بالصلا عالني، وحمل السلاح كام ألف، وحلوتها كام ألف، كل ده وهي مش عارفة أفريقيا قارة ولاعربية. يا راجل المسائل بتختلف بين الثقافات اختلافات فظيعة إحنا مش عارفينها، فإنت واجبك

كطيب إنك أنت تبص في المجتمع بتاعك وبسرعة تسامه إيجابياً في مساعدة الناس دول مهما بلغ مستواهم الخلقي أو الذي عشان يقفوا على رجلיהם، وبيبدأوا يشوفوا الحدود وهم عايزين إيه بالضبط في حدود ثقافتهم ، وطريقتهم ، وقيمهم ، وانت تقريراً بتسند من بعيد لبعيد.

د. محمود شلقامي: إحنا سبنا العيـان، وبنـتـكلـمـ عنـ أختـهـ الليـ أناـ ماـ شـفـتهاـشـ،ـ أناـ مشـ عـارـفـ أـعـملـ لهـ إـيهـ

د. جيـيـ: ما دام هو بيـجيـ ويـقطـعـ،ـ وبعدـينـ لماـ يـترـنـقـ بيـجيـ تـانـ،ـ يـرمـيـ فـوـشكـ حـكاـيـةـ جـديـدةـ وـقـبـيلـ ماـ تـكـلمـ فـيـهاـ يـقطـعـ،ـ يـبـقـيـ المـسـأـلـةـ عـايـزةـ حـسـمـ وإـعادـةـ تـعـاـقـدـ وـإـعادـةـ تـحـدـيدـ الـهـدـفـ وـالـمـراـحلـ وـالـكـلـامـ دـهـ،ـ بـعـنـ العـيـانـ دـهـ بـقـىـ آـنـ الـأـوـانـ تـسـأـلـهـ مـبـاـشـرـةـ هوـ عـايـزـ منـ العـلاـجـ إـيهـ،ـ هـيـ المـشـكـلـةـ أـخـلـقـيـةـ،ـ وـلـاـ مـشـكـلـةـ إـعـاقـةـ سـلـوكـيـةـ وـتـكـيفـ،ـ وـلـاـ عـايـزـ يـجـشـ الجـنـةـ وـلـاـ إـيهـ بـالـضـبـطـ،ـ وـبـعـدـ ماـ يـجـددـ،ـ تـحدـدـ أـنـ كـانـ عـنـدـكـ اللـيـ هوـ عـايـزـهـ وـلـاـ لـأـهـ،ـ يـمـكـنـ فـيـ الأـخـرـ هوـ يـجـددـ مـوـقـفـهـ فـيـ أـعـرـاضـهـ وـخـلـاصـ،ـ مـثـلـ عـنـدـهـ تـوتـرـ،ـ وـعـايـزـ يـقلـلـ التـوتـرـ،ـ وـسـلـامـتـكـ وـتـعـيـشـ،ـ سـاعـتهاـ بـقـىـ إـنـتـ حرـ،ـ يـاـ تـقلـلـ لـهـ التـوتـرـ بـشـوـيـةـ دـواـ،ـ يـاـ تـشـفـ إـيهـ اللـيـ وـرـاـ دـهـ،ـ وبعدـينـ تـشـفـ هوـ حـاـ يـسـتـحملـ وـلـاـ لـأـهـ وـكـدـهـ.ـ كـلـ القـضـائـاـ الـجـانـبـيـةـ،ـ وـالـمـبـادـئـ،ـ وـالـفـلـسـفـاتـ مـاهـيـاشـ مـوـضـوعـ عـلاـجـ،ـ دـىـ حـاجـاتـ بـتـظـهـرـ عـلـىـ السـطـحـ،ـ وـحـسـ عـلـاقـتـهاـ بـالـإـعـاقـةـ أوـ الـأـعـرـافـ بـنـحـوـهـ عـلـىـ قـدـهـ،ـ إـنـماـ مـاـ يـصـحـشـ تـجـرـجـرـنـاـ لـمـسـائـلـ تـجـريـدـيـةـ وـلـاـ مـطـلـقـةـ تـبـعـدـنـاـ عـنـ دـورـنـاـ الـأسـاسـيـ كـاـطـبـاءـ وـمـعـالـجـيـنـ نـاسـ بـذـاـتـهـمـ فـيـ ظـرـوفـ كـلـ وـاحـدـ خـلـفـ عنـ التـانـ فـيـهاـ.

د. محمود شلقامي: طـيـبـ وـهـ الـجـدـعـ دـهـ عـايـزـ إـيهـ؟

د. جـيـيـ: هوـ أـنـتـ بـتـسـأـلـيـ وـلـاـ أـنـاـ اللـيـ أـسـأـلـكـ،ـ ثمـ إـنـتـ مشـ وـاـخـدـ بـالـكـ إـنـ الـحـاجـاتـ دـىـ كـانـتـ بـتـحـصـلـ مـعـ اـخـتـهـ ،ـ كـلـ فـيـنـ وـفـيـنـ،ـ بـرـغمـ إـنـهاـ عـلـاقـةـ كـامـلـةـ زـىـ مـاـ بـتـقـولـ ،ـ إـيهـ تـمانـ مـرـاتـ فـيـ مـاـ اـعـرـفـشـ كـامـ سـنـةـ،ـ تـفـتـكـرـ إـيهـ اللـيـ كـانـ حـايـشـهـ مـاـ يـعـكـوـهـاـشـ كـلـ يـوـمـ،ـ مـشـ لـازـمـ كـانـ فـيـهـ حاجـةـ زـىـ مـوـانـعـ أـخـلـقـيـةـ،ـ أوـ دـينـيـةـ هـيـ اللـيـ بـتـهـذـيـ اللـعـبـ بـالـشـكـلـ دـهـ،ـ حـتـىـ لـوـ ماـ صـرـحـوـشـ بـيـهاـ لـنـفـسـهـمـ بـشـكـلـ مـبـاـشـرـ،ـ إـنـتـ لـازـمـ تـدـعـبـسـ فـيـ الـنـطـقـةـ دـىـ،ـ وـحـاتـلـقـيـ مـؤـشـراتـ تـحدـدـ لـكـ أـنـتـ وـهـ إـيهـ الـمـطـلـوبـ فـيـ الرـحـلـةـ دـىـ بـالـضـبـطـ،ـ إـيهـ اللـيـ مـكـنـ،ـ وـهـ يـوـصـلـكـ إـيهـ اللـيـ صـحـ

د. محمود شلقامي: دـهـ لـوـ جـهـ تـانـ

د. جـيـيـ: لـأـبـقـىـ،ـ إـنـتـ تـقـدـعـ تـدوـشـنـاـ الدـوـشـةـ دـىـ كـلـهـ ،ـ وـمـاـ اـنـتـشـ عـارـفـ إـنـ كـانـ حـايـجـيـ وـلـاـ لـأـهـ،ـ بـسـ عـنـدـكـ حـقـ،ـ مـاـ أـنـتـ قـلـتـ لـنـاـ مـنـ الـأـوـلـ إـنـهـ اـنـقـطـعـ،ـ وـبـعـدـينـ طـبـ عـلـيـكـ يـقـولـ لـكـ الـكـلـمـتـيـنـ اـيـاهـمـ دـولـ،ـ وـخـلـاكـ تـضـرـبـ الـلـخـمـةـ دـىـ كـلـهـ،ـ مـاـ هـوـ أـنـتـ بـقـىـ مـنـ حـقـكـ تـحدـدـ مـعـاهـ مـدىـ التـزـامـهـ بـالـتـرـددـ عـلـىـ الـعـلاـجـ فـيـ الـاتـفـاقـ الـجـدـدـيـ،ـ مـشـ كـدـهـ وـلـاـ إـيهـ!

د. محمود شلقامي: يعني إـنـ مـاـ جـاـشـ مـنـتـظـمـ مـاـ كـمـلـشـ مـعاـهـ

د. يحيى: من حقك طبعاً، ما هو فيه خوف من جيئه المتقطع ده إنه يكون بيستعملك، حتى وهو مش قصدك، يعني كل ما ضميره ينفع عليه، ولا الدين يتحرك جواه، ينط لك، ويتهيا له إنه بالشكل ده بقى مريض ومعدور، ويزروح يكمـل اللي هوـ فيهـ خـدـ ما ينفع تانـي وهـذـا، لا ياعـم إـحـنا قـلـنا مـيـتـ مـرـةـ إنـنا نـسـامـحـ نـسـامـحـ، وـنـسـمـعـ نـسـمـعـ، إـنـماـ نـشـتـغـلـ مـحـلـلـينـ خـتـ الـطـلـبـ لـأـهـ وـسـتـيـنـ لـأـهـ.

د. محمود شلقامي: طيب والبنت الغلبانة دى، ما حضرتك بتقول إن مسئول عنـها بـرضـهـ.

د. يحيى: ده صحيح، بس هي مسئولة مية في المية أولاً، إذا كـناـ نـفـوتـ وـنـعـذرـ وـنـفـهمـ وـهـيـ سـنـهاـ 12ـ سـنـةـ، دـلـوقـتـ هـيـ عـنـدـهـاـ 22ـ سـنـةـ زـىـ ماـ بـتـقـولـ، تـبـقـيـ مشـ مـسـئـولـةـ اـزـايـ!!ـ، ثـمـ إـنـهاـ بـالـرـغـمـ مـنـ إـنـهـاـ مـشـ عـيـانـتـكـ بـشـكـلـ مـباـشـرـ لـكـنـ المـسـئـولـيـةـ مـمـتـدـةـ زـىـ مـاـ اـتـفـقـنـاـ، وـعـلـىـ فـكـرـةـ هـوـ لـوـ جـابـهـاـ وـكـانـ شـجـاعـ مـسـئـولـيـتـكـ حـاتـزـيدـ، وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ، يـعـكـنـ يـوـصـلـكـ مـنـهـاـ كـلـامـ تـانـيـ، يـعـكـنـ مـثـلـاـ يـوـصـلـكـ مـنـهـاـ أـسـبـابـ تـانـيـةـ لـلـهـ حـصـلـ غـيرـ اللـذـةـ الـجـنـسـيـةـ، لـأـنـ الـحـكاـيـةـ لـوـ كـانـتـ جـنـسـ وـبـسـ، لـذـةـ وـبـسـ، كـانـتـ بـقـتـ أـكـثـرـ مـنـ كـدـهـ يـكـتـيرـ، طـالـبـ اللـذـةـ لـلـذـةـ مـاـ بـيـهـدـشـيـ مـنـينـ مـاـ فـيـهـ فـرـصـةـ، إـنـماـ لـوـ هـيـ مـخـاتـجـ لـلـاعـتـرـافـ، لـلـشـوـقـانـ، إـنـهاـ تـشـعـرـ إـنـهاـ مـتـعـازـزـ، دـىـ حـاجـةـ تـانـيـةـ، سـاعـاتـ الـبـنـتـ أوـ الـسـتـ تـدـفـعـ الـجـنـسـ مـنـ الـحـصـولـ عـلـىـ الـحـاجـاتـ دـىـ وـهـيـ مـشـ وـاـخـدـةـ بـالـهـاـ، ثـمـ خـلـىـ بـالـكـ خـيـرـةـ الـأـوـلـىـ فـيـ السـنـ الـبـدـرـىـ دـهـ بـتـبـقـيـ لـهـاـ وـضـعـ تـانـ، أـنـاـ فـيـهـ قـصـةـ مـهـمـةـ كـتـبـتـ لـهـاـ نـقـدـ كـويـسـ، إـلـهـاـ "اسـمـ أـخـرـ لـلـظـلـ" مـؤـلـفـهـاـ وـاحـدـ إـلـهـ "حسـنـ حـسـنـ" كـانـ وـصـ حـاجـةـ كـدـهـ إـلـهـىـ شـخـصـيـاتـ الـقـصـةـ، هـىـ بـنـتـ، خـالـهـاـ نـامـ مـعـاهـاـ وـهـيـ يـكـنـ عـنـدـهـاـ 11ـ سـنـةـ، عـلـاقـةـ كـامـلـةـ بـرـضـهـ، وـهـيـ حـسـتـ بـلـذـةـ مـعـيـنـةـ قـعـدـتـ تـدورـ عـلـيـهـاـ بـقـيـةـ حـيـاتـهـاـ وـمـاـ لـقـيـتـهـاـشـ، أـظـنـ أـنـاـ فـهـمـتـ سـاعـتهاـ إـلـيـهـاـ إـلـيـهـاـ مـكـنـ تـشـعـرـ بـيـهـ الـبـنـتـ فـيـ السـنـ دـىـ، غـيرـ الـاغـتصـابـ وـالـكـلامـ دـهـ، يـعـكـنـ حـاجـةـ زـىـ كـدـهـ هـىـ الـلـىـ خـلـتـ الـبـنـتـ دـىـ تـرـجـعـ بـعـدـ الـمـدةـ دـىـ تـقـبـلـ الـلـىـ بـيـعـملـهـ أـخـوـهـاـ، مـوـضـوـعـ الـخـارـمـ دـهـ يـاـ مـحـمـودـ مـوـضـوـعـ قـدـيمـ وـجـوهـرـىـ وـمـهـمـ جـداـ، هـوـ أـسـاسـيـ فـيـ التـرـكـيـبـ الـبـشـرـىـ نـتـيـجـهـ لـتـارـيـخـ الـحـيـوانـ وـالـإـنـسـانـ أـيـضاـ، وـمـاـ كـانـشـيـ مـحـتـاجـ كـلـ الدـرـيـكـةـ وـالـحـوـادـيـتـ الـلـىـ فـروـيدـ عـمـلـهـاـ حـوـالـيـهـ عـشـانـ يـفـسـرـهـ بـأـوـدـيـبـ وـمـشـ أـوـدـيـبـ وـالـكـلامـ دـهـ، فـيـهـ أـسـاطـيـرـ كـتـيرـةـ تـفـسـرـهـ بـشـكـلـ أـكـثـرـ مـبـاـشـرـةـ وـوـضـوـحـ وـتـقـرـبـنـاـ أـكـثـرـ مـنـ الـفـكـرـ الـتـطـورـىـ، بـدـلـ سـجـنـ الرـمـوزـ، وـبـعـدـيـنـ خـتـاـسـ وـنـقـعـدـ خـلـهـاـ يـاـ نـعـرـفـ يـاـ مـاـنـعـرـفـشـيـ. نـرـجـعـ مـرـجـوـعـنـاـ لـلـجـدـعـ دـهـ، إـنـتـ قـلـتـ إـنـهـ دـخـلـ الـدـيـنـ شـوـبـيـهـ وـرـبـيـ دـقـنـهـ، مـشـ كـدـهـ؟ـ هـوـ لـسـهـ مـرـبـيـهـ؟ـ

د. محمود شلقامي : أيوه

د. يحيى: وـاخـتـهـ مـحـبـةـ مـشـ كـدـهـ؟ـ

د. محمود شلقامي: أيوه

د. مجىء : خلى بالك أنا مش بأسأل عشان أدمغ نوع معين من التدين، لأه، أنا بافكرك إن كل الأبعاد لازم تتاخذ في الاعتبار في المرحلة اللي حاية، يمكن يكون النزوع الديني كامن، أو ناقص، مش بس بتاع الحال والخream ، لأه بتاع النضج والعلاقة بربنا، اللي هي مش ضروري تكون هي هي العلاقة بالضمير زى ما بيشعوا، ده بيبيقى جزء لا يتجزأ من النضج الحقيقي

د. محمود شلقامي: إزاي؟

د. مجىء: لأه بقى، خلينا في الحالة، وانت عندك في الموقع أنا كاتب كلام كتير في الموضوع ده، وبرضه في النشرة على ما ذكر، أنا فاكر إن منين بيتجي فرصة في الكلام عن الجنس ولا عن الدين بنقول ازاي، وانت كل ما تمارس أكثر وتشوف أكثر، حا تعرف ازاي، وان شاء الله تفهم كل ده لحد ما تعمله لوحدك من غير ازاي.

د. محمود شلقامي: على الله، شكرًا

د. مجىء: العفو

الإربعـاء 16-12-2009

838- إعادة تنظيم واستجابات أصدقاء لفروض "الحب"



في فقه العلاقات البشرية: دراسة في علم السيكوباثولوجي
لوحات تشكيلية من العلاج النفسي والحياة
شرح على المتن: ديوان أغوار النفس

مقدمة :

ها هو الصديق الكرم: أ.د. جمال التركى يجدد الموقف بشكل حاسم، ويععلنه على ملأ الزملاء في شبكة العلوم النفسية العربية، وهو يجدد يوم الجمعة الأول من كل شهر للحوار حول هذا العمل الذى لم يعد مجرد شرح ديوان أغوار النفس، بل أصبح تحدىاً **"فقه العلاقات البشرية"** إنطلاقاً من ثقافتنا التي يشير إلى هذا الشرح.

الصح ل يا جمال أن أوجز ما وصلنا إليه على الوجه التالي:

أولاً: يتواصل الشرح على المتن وتداعياته كل أربعاء.

ثانياً: يدعم الشرح - كلما أمكن - بمقتضف من حالة أو علاج (معنى بالذات) أو استجابة للعبة (المنهج الجديد) لتوضيح بعض الفروض التي تتشكل من شرح المتن.

ثالثاً: يدعم أيضاً باستجابات المشاركين الأفضل في الألعاب المتعلقة في حاولة لتحقيق الفرض، ونقده، مع ما تيسر من تعقيب محدود أو حوار لمواصلة النقد.

رابعاً: يختتم الجمعة الأول من كل شهر من بريد الجمعية لمناقشة المنهج والمحظى معاً لسائر النشرات منذ بدأ النشر، مع التركيز على النشرات الأربع (أو الخمس التي نشرت خلال الشهر المنصرم)

شكراً يا جمال.

ونبدأ اليوم برسالتك الكريمة اعترافا بالفضل وتأكيدا للدعوة ،

دعنا نأمل يا جمال معا أن نتعرف على النصي البشري انطلاقا من ثقافتنا فعلا بلغتنا القدرة، متوجهين إلى كل الناس، متكافلين متحمّين بعضاً البعض، ما أمكن ذلك، وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز.

الحمد لله.

د. جمال التركى

الأخوة الزملاء في شبكة العلوم النفسية العربية

السلام عليكم ورحمة الله

تلقينا في "شبكة العلوم النفسية العربية" بارتياح تخصيص البروفسور يحيى الرخاوي حوار بريد أول جمعة من كل شهر للرد على قراءة الزملاء / تعقيبهم على نشرته اليومية الخاصة بـ "دراسات في علم النفس السيكوباتولوجي" (الجزء الثاني) والتي يعرف فيها حاولاته سعيه فك شيفرة النصي البشري بقراءته لفقة العلاقات البشرية من خلال عرضه لوحات تشكيلية في العلاج النفسي والحياة إنطلاقا من شرحه متن "ديوان أغوار النفس".

إننا نقدر هذه المبادرة منه أفضل من تخصيص " يومية الخميس من كل أسبوع " لعرض ردوده ، من ذلك أن قصر الفترة الزمنية (أسبوع) قد لا تسمح للبعض منا عرض وجهات نظرهم لما جاء في هذا المور سوا لافتقار المساحة الزمنية الكافية بالرد أو لتعذر استيعاب ما جاء فيها في زمن وجيز.

بهاذا الإجراء ، تكون يومية جمعة 1 جانفي (يناير) 2010 ، هي اليومية المخصصة للرد على مداخلات الأساتذة والزملاء الكرام ، وحتى تكون عمليين أدعوه أن تصل البروفسور الرخاوي على بريد النشرة :

mokattampsych2002@hotmail.com

وجهات نظركم في أجل لا يتجاوز أسبوع قبل اصدار اليومية ، ليكون موعد 25 ديسنبر هو آخر موعد تلقى قراء اتكلم للرد عليها في بريد/يومية 1 جانفي 2010 ، وكل جحاوز لهذا الموعد يلقى حقه من الرد في يومية أول جمعة لشهر فيفري. وإنما (على مستوى الشبكة) نلتزم أن نوزع في بريد مراسلاتها أهم الأفكار التي عرضها البروفسور الرخاوي في نشرته الأسبوعية الخاصة بهذه الدراسة في علم السيكوباتولوجي.

إننا نعتقد أن لا نهضة لنا دون غوص في أعماق تركيبتنا وتفكيك شيفرة "الميكانيزمات الوعائية واللاوعائية" المستحكمة فيينا حتى نعي حالتنا واقعمنا فنأمل فيينا ما يجعلنا بشرا سويا مكرما ، متحاورين ما زادنا رهقا واغترابا أبعدنا عن إنسانيتنا لصالح الإنسان فيينا وصالح المغرب منا/فيينا الذي يظن أنه يحسن صنعا .

إن دعوتنا مشاركتكم إثراء هذا العمل الأصيل للبروفيسور الرخاوي، يدخل في هذا الإطار... حتى نتجاوز خلافا علمياً أبعداً و تبعية همشنا، يتمحيم ما وصلنا فنقبل ما زادنا/ الإنسان توافقا مع ذاتنا/ الآخر/ الكون/ خالقنا، ونفند ما كنا نعتقد أنه علماً لا يأتيه الباطل، أضلنا/ الإنسان وأشفانا/ الإنسان.

الأمل فيكم/ فيينا كبير... وما ذلك على الله بعزيز وأن سعيكم سوف يرى ...

دمتم ودام عزكم وعطاءكم

الدكتور جمال التركى

نشرة اليوم :

(اختبار فرض حركية "الحب" كما ظهرت في النشرات الأخيرة
وبالذات لعبة العلاج الجماعي)

الفرق:

"الحب على قمة العلاقات البشرية هو أصل في الوجود البشري، له جذوره في تركيب الإنسان كما خلقها الله، وأمامه صعوبات التطور، ومخاطر التشوشية"

دراسة في علم السيكوباثولوجي (الكتاب الثاني) عودة إلى الألعاب النفسية

فيما يلى ست استجابات للعبة التي طرحناها في نشرة 3-12-2009 **(عودة إلى الألعاب النفسية، لتعويض الصمت)**

(وقد نكمل ثمانية استجابات أخرى، بالإضافة إلى ما قد يصلنا حتى الغد)

نشرنا منذ أسبوعين عشر لعبات تدور حول الفرض المطروح عن احتمال أن يكون التواصل البشري ("الحب")، هو الذي يميز الكائن البشري في رحلته التطورية، وأن ما يلحق بهذا الاستعداد الجاهز هو آليات دفاعية تحول دون ذلك، وتعطله، لكنها في نفس الوقت تعمق الطبيعة البشرية، وتحفزها إلى تصحيح توجهها أولا بأول لا ستكمال مسيرتها. كان الدافع لهذا الاستطراد إلى هذه الألعاب هو تحريرك الخيال حول الفرض المطروح بشكل أو بآخر.

قد ينتهي الأمر إلى أن نكتشف من خلال هذه المحاولات منهجاً لبحث الظاهرة البشرية يضيف إلى المناهج الحالية الوصفية، والكمية، والتأويلية، المنهج الذي نكتشفه معاً هو الحصول على مزيد من المعرفة بتحريك ما بداخلنا بشكل مباشر،

يبدو بسيطاً وسريعاً، إلا أن له دلالاته الخاصة كما بدت من استجابات هؤلاء الأصدقاءاليوم كمثال:

وسوف نحاول أن نضيف أولاً بأول، كما فعلنا منذ قليل، بعض ما يدعم فروضنا من واقع الممارسة الإكلينيكية التكشف عن تلك الخيرات التي تكشف من الكيان البشري تى يضطر إليها في خبرة التعريبة بالمرء،

دعونا نأمل فيما يضيف.

أ. أمل محمود

1- ربنا خلقتنا خب بعض كدهه من غير أي حاجة ، بس اللي حصل بقى أنه خلقنا أيضاً بتغير وبتحقد وببنكره بعض وبنعتدى على بعض كمان. امال ليه يعني بنجاهد مع نفسنا. الناس فاكرة الجهاد هو حرمان النفس من المتع الحسية ، مع إن الجهاد هو ان احنا نتعلم نتعامل مع غيرتنا وتسلطانا، واستحواذنا ، وكراهيتنا وعدوانيتنا بطريقه تخلينا نقرب ونعرف خب.

2- لا مش ممكن!!!! أنا عشان أحب لازم أحب الأول ، يبقى بقى مفيش داعي أتعب واجاهد مع نفسى ومع الآخر .

3- ما هو ازاي أحب واحد ة (وانا عارف إنه (ا) ممكن يسيبني (تسبني) في أي وقت!!!! بس برضه مادام ناوي يسيب أو تسيب، يبقى أحسن ما تع بش معاه أو معها .

4- طب وانا حاكسر إيه لو حبيت واحد ما يستاهلشي الحب، ما دام مش مستنى منه حاجة، إنما يعني حكاية ميستاهلش ديه حتى لو أنا مش مستنى حاجة تخلي الواحد مايبدلش جهد في الحب مدام التاف مايستاهلش. وإلا يبقى بنضحك على نفسنا .

5- أحسن حاجة الواحد حب اللي بيحبه وبس، طب وانا أضمن منين إن اف بعرف أحب فعلأ، وممش متهدئأ او بادعى اف باعرف أحب

6- أنا ما اقدرش أحب حد ما اعرفوش، مش يمكن عشان ما عرفتشهوش ما قدرتش احبه.

7- طيب، إفرض أنا صدقـت اللي بتقولوه ، وقعدت أحب أحب أحب ، وما حدشـي حـبـيـ، مش بـرضـهـ بـيـقـيـ معـنىـ كـدهـ إـنـ أـفـ متـهـدـئـ أـفـ بـعـرـفـ أـحـبـ، وـأـنـ النـاسـ مـتـهـدـئـ لـهـاـ إـنـهاـ بـتـعـرـفـ تـقـبـ.

8- الظاهر إن أنا فعلـاـ لو مدـيـتـ إـيـدـيـ جـوـهـ أـيـ حـدـ حـاـلاقـيـهـ بـيـحـبـيـ، بـسـ إـيـشـ ضـمـنـيـ أـفـ عـرـفـ اـمـ إـيـدـيـ جـوـهـ ، وـأـنـ التـافـ بـيـعـرـفـ يـجـبـ

9- إحنا مخلوقين مختلفين من بعض، ونتخانق مع بعض، والحب

بـقـى يـيجـى بـعـدـين لـما نـطـمـن لـبعـضـ، طـيـبـ !! يـحـصل إـيـه بـقـى لـو لـو أـخـانـقـنا مـع بـعـضـ مـن غـرـ ما نـفـي بـعـضـ، وـكـلـ وـاحـدـ يـقـتـلـ كـيـانـ الآـخـرـ. مشـ دـه مـكـن يـطـمـئـنـنا ويـقـرـبـنا أـكـثـرـ.

10- أـحـسـنـ حـاجـةـ بـلاـشـ نـسـتـعـمـلـ كـلـمـةـ حـبـ دـىـ مـنـ أـصـلـهـ ما دـامـ اـحـنـاـ مـشـ قـادـرـينـ نـتـقـفـ عـلـىـ مـعـنـاـهـاـ، أـنـاـ أـقـتـرـحـ أـنـاـ نـتـعـلـمـ أـلـأـولـ نـشـوـفـ بـعـضـ. وـنـشـوـفـ نـفـسـنـاـ عـنـدـنـاـ آخـرـ فـحـيـاتـنـاـ. وـلـاـ عـاـيـزـيـنـ آخـرـ زـيـنـاـ، أـوـ آخـرـ نـسـتـعـمـلـهـ، أـوـ آخـرـ يـرـضـىـ اـحـتـيـاجـاتـنـاـ وـغـرـورـنـاـ.

أـ.ـ سـمـيـحـ

1- رـبـنـاـ خـلـقـنـاـ نـخـبـ بـعـضـ كـدـهـ مـنـ غـيرـ أـيـ حـاجـةـ، بـسـ اللـىـ بـيـحـصـلـ بـقـىـ أـنـ اـحـنـاـ بـنـخـافـ مـنـ هـذـاـ الـخـبـ.

2- لـأـ مـشـ مـكـنـ!!! أـنـاـ عـشـانـ أـحـبـ لـازـمـ أـقـبـ أـلـأـولـ، بـسـ يـكـنـ مـشـ شـرـطـ، يـبـقـىـ بـقـىـ لـازـمـ أـحـبـ أـلـأـولـ.

3- مـاـ هـوـ اـزـايـ أـحـبـ وـاحـدـ(ةـ)ـ وـاـنـاـ عـارـفـ إـنـهـ (اـ)ـ مـكـنـ يـسـيـبـنـ (ـتـسـيـيـ)ـ فـأـيـ وـقـتـ؟؟؟! بـسـ بـرـضـهـ المـفـرـوضـ أـحـبـهـ.

4- طـبـ وـاـنـاـ حـاـخـسـرـ إـيـهـ لـوـ حـبـيـتـ وـاـحـدـ مـاـيـسـتـاـهـلـشـيـ الـخـبـ، مـاـ دـامـ مـشـ مـسـتـنـيـ مـنـهـ حـاجـةـ بـالـمـقـابـلـ، إـنـاـ يـعـنـيـ..... أـنـاـ بـأـسـتـاهـلـ أـقـبـ بـرـضـوـ.

5- أـحـسـنـ حـاجـةـ الـواـحـدـ يـحـبـ اللـىـ بـيـحـبـهـ وـبـسـ، طـبـ وـاـنـاـ أـضـمـنـ مـنـيـنـ إـنـهـ يـجـبـ فـعـلـاـ.

6- أـنـاـ مـاـ اـقـدـرـشـيـ أـحـبـ حـدـ مـاـ اـعـرـفـوـشـ، مـشـ يـكـنـ..... يـطـلـعـ مـاـيـجـبـنـيـشـ.

7- طـيـبـ، إـفـرـضـ أـنـاـ صـدـقـتـ اللـىـ بـتـقـولـوـهـ، وـقـعـدـتـ أـحـبـ أـحـبـ، وـمـاـ حـدـشـيـ حـبـنـيـ، مـشـ بـرـضـهـ يـبـقـىـ معـنـيـ كـدـهـ إـذـ..... بـأـفـحـكـ عـلـىـ نـفـسـيـ أـوـ بـتـنـازـلـ عـنـ حـقـيـ.

8- الـظـاهـرـ إـنـاـ فـعـلـاـ لـوـ مـدـيـتـ إـيـدـيـ جـوـهـ أـيـ حـدـ حـالـاقـيـهـ بـيـحـبـنـيـ، بـسـ إـيـشـ ضـفـقـيـ..... إـنـهـ مـاـيـهـرـبـشـ.

9- إـحـنـاـ خـلـوقـنـ خـافـ مـنـ بـعـضـ، وـنـتـخـانـقـ مـعـ بـعـضـ، وـالـخـبـ بـقـىـ يـيـجـىـ بـعـدـينـ لـماـ نـطـمـنـ لـبـعـضـ، طـيـبـ !! يـحـصلـ إـيـهـ بـقـىـ لـوـ..... حـبـيـنـاـ مـنـ غـيرـ خـنـاقـ.

10- أـحـسـنـ حـاجـةـ بـلاـشـ نـسـتـعـمـلـ كـلـمـةـ حـبـ دـىـ مـنـ أـصـلـهـ ما دـامـ اـحـنـاـ مـشـ قـادـرـينـ نـتـقـفـ عـلـىـ مـعـنـاـهـاـ، أـنـاـ أـقـتـرـحـ..... نـكـملـ جـنـبـ بـعـضـ وـالـلـىـ يـحـصلـ بـدـونـ مـاـ نـقـوـلـ حـبـ وـمـشـ عـارـفـ إـيـهـ.

أـنـاـ بـالـبـداـيـةـ حـاـوـلـتـ انـ اـقـولـ الـعـبـارـاتـ بـالـلـهـجـهـ الـفـلـسـطـيـنـيـهـ بـتـاعـيـ وـاـكـمـلـ بـيـهـاـ الـفـرـاغـاتـ وـبـعـدـ ذـلـكـ كـنـتـ اـكـتـبـهـاـ بـالـعـامـيـهـ الـمـصـرـيـهـ اـمـاـ الـفـصـحـيـ فـلـمـ اـقـرـأـهـاـ الـيـوـمـ قـدـ أحـاـوـلـ مـرـةـ آخـرـ

شكرا .

د. أميمة رفعت

- 1- ربنا خلقنا نحب بعض كده من غير أى حاجة ، بس اللي بيحصل بقى إهنا مش واخدin بالنا .
- 2- لأ مش ممكن.... أنا عشان أحب لازم أحب الأول ، يبقى بقى لازم أخليلك قبني
- 3- ما هو ازاي أحب واحد وانا عارفة إنه ممكن يسيبني في أى وقت؟!! بس برضه حأحبه .. حد شريكي؟
- 4- طب وانا حاكسر إيه لو حبيت واحد ما يستاهلشي الحب، ما دام مش مستنية منه حاجة..... إنما يعني حأدبله كتر.
- 5- أحسن حاجة الواحد يجب اللي بيحبه وبس، طب وانا أضمن منين إنه بيحبني قد ما بأحبه، أنا أحبه و خلاص
- 6- أنا ما اقدرش أحب حد ما اعرفوش، مش يمكن يغدر بي و بعطائي .
- 7- طيب، إفرض أنا صدقت اللي بتقولوه، وقعدت أحب أحب أحب، وما حداش حبي، مش برضه يبقى معنى كده إن..... مش عارفة أحب كويسي؟
- 8- الظاهر إن أنا فعلًا لو مدحت إيدى جوه أى حد حلاقيه بيحبني، بس إيش ضيقني إن هو يعمل نفس الشيء؟
- 9- إهنا مخلوقين مختلفين من بعض، ونتخانق مع بعض، والحب بقى ييجي بعدين لما نفهمن لبعض، طيب! محصل إيه بقى لو ما عرفناش نحب بعض؟
- 10- أحسن حاجة بلاش نستعمل كلمة حب دي من أصله ما دام إهنا مش قادرین نتفق على معناها، أنا أقترح نتعايش؟ مش متأكدة إن فيه كلمة!

د. مدحت منصور

يجب أن نشكر حضرتك على ذلك المجهود المضي وندعو لك بالصحة والعافية فإذا كنا نلهث وراء النشرة فما بالننا بكتابتها . ظروفنا جميعا صعبة كمتلقين بين عمل والتزامات وظروف أخرى تزيد من الصعوبات مما يجعلني أصر على العتب الشديد للأستاذة أمل محمود فما يجعلها تشارك بتلك القوة و الجدية يلزمها أدبيا أن تكمل ما بدأته .

الألعاب:

1- ربنا خلقنا نحب بعض كده من غير أى حاجة، بس اللي
بيحصل بقى **بننسى**

2- لا مش ممكن....!!! أنا عشان أحب لازم أحب الأول، يا
بلاش، يبقى بقى **ده مش حب حقيقي**

3- ما هو ازاي أحب واحد(ة) وانا عارف إنه (ا) ممكن
يسيبني (تسيني) **ف أى وقت؟!!! بس برضه حكم أحبابها**

مكرر

3/- ما هو ازاي أحب واحد(ة) وانا عارف إنه (ا) ممكن
يسيبني (تسيني) **ف أى وقت؟!!! بس برضه حفظ أحبابها**

4- طب وانا خاكسير إيه لو حبيت واحد ماستا هلشى الحب،
ما دام مش مستنى منه حاجة. طز، إنما يعني **لازم أحبه**

5- أحسن حاجة الواحد يحب اللي بيحبه وبس، طب وانا
أضمن منين إن **هو بيحبني حقيقي**.

6- أنا ما اقدرشي أحب حد ما اعرفوش، **مش يمكن يطلع مش هو**

مكرر

6/- أنا ما اقدرشي أحب حد ما اعرفوش، مش يمكن مش زي
اللى أنا متصروره عنه.

7- طيب، إفرض أنا صدقـتـ اللي بتقولـوهـ، وقـعـدتـ أـحـبـ أـحـبـ
أـحـبـ ، وـماـ حـدـشـيـ حـبـنـيـ، مشـ بـرـضـهـ يـبـقـىـ معـنـىـ كـدـهـ إـنـ **كـسـبـانـ**
وـخـسـرـانـ.

8- الظاهر إن أنا فعلاً لو مدـيـتـ إـيـدىـ جـوـهـ أـىـ حدـ حـالـاقـيـهـ
بيـحبـنـيـ، بـسـ إـيـشـ ضـفـقـنـيـ **إـنـ جـبـهـ**

9- إحنا خلوقـينـ خـافـ منـ بـعـضـ، وـنـتـخـانـقـ معـ بـعـضـ، وـالـخـبـ بـقـىـ
يـبـجـيـ بـعـدـيـنـ لـماـ نـطـمـنـ لـبـعـضـ، طـبـ !! بـحـصـلـ إـيـهـ بـقـىـ **لوـ حـبـيـنـاـ**
بعـضـ قـبـيلـ الخـنـاقـ وـالـخـوـفـ

10- أحسن حاجة بلاش نستعمل كلمة حب دى من أصله ما دام
احنا مش قادرين نتفق على معناها، **أنا أفترج العطا**

مكرر

10/- أحسن حاجة بلاش نستعمل كلمة حب دى من أصله ما
دام احنا مش قادرين نتفق على معناها، **أنا أفترج العطا**
بدلـ الحـبـ.

بعد ما انتهيت من الإجابات والله فرحت، حسيت إن اتعلمت
حاجة ولو أنني خفت أكون مفبرك الإجابات يعني هي الأمانة مقابل
الإرضاء.

د. وليد طلعت

- 1- ربنا خلقنا نحب بعض كده من غير أى حاجة ، بس اللي بيحصل بقى ان العلاقات شائكة دايمًا اكتر ما نتصور
- 2- لأ مش ممكن.... أنا عشان أحب لازم أحب الأول ، ، يبقى بقى استحملنى
- 3- ما هو ازاي أحب واحد (ة) وانا عارف إنه (ا) ممكن (يسيبني) في أى وقت!!!! بس برضه الحب له طعم تاف .. ليه مانديش بعف فرصة
- 4- (طب وانا حاكسر إيه لو حبيت واحد ما يستاهلشى الحب، ما دام مش مستنى منه حاجة.....، إنما يعني أكيد هاكون أسعد لو حبني جد
- 5- أحسن حاجة الواحد يحب اللي بيحبه وبس، طب وانا أضمن منين إن اللي بيحبني بيحبني عد
- 6- أنا ما اقدرشى أحب حد ما اعرفوش، مش ي肯 يكون مابيعرفش يحب
- 7- طيب، إفرض أنا صدقـت اللي بتقولوه، وقعدت أحب أحب ، وما حدشـى حبني، مش برضه يبقى معنى كده إن..... هافضل وحيد
- 8- الظاهر إن أنا فعلـا لو مدـيت إيدـى جـوه أـى حـدـ حـالـقـيـهـ بيـحبـنـيـ، بـسـ إـيـشـ ضـقـيـ انـ الحـبـ دـهـ حـايـكـلـفـنـيـ اللـىـ مـاـ اـسـتـحـمـلـوـشـ
- 9- إحنا مخلوقـينـ خـافـ منـ بـعـضـ، وـنـتـخـانـقـ مـعـ بـعـضـ، وـالـحـبـ بـقـىـ بـيـجـيـ بـعـدـيـنـ لـمـاـ نـطـمـنـ لـبـعـضـ، طـيـبـ !! يـحـصـلـ إـيـهـ بـقـىـ لـوـ تـبـقـىـ الـأـمـوـرـ أـسـهـلـ شـوـيـةـ
- 10- أحسن حاجة بلاش نستعمل كلمة حب دي من أصلـهـ ما دـامـ اـحـنـاـ مشـ قـادـرـينـ نـتـفـقـ عـلـىـ مـعـنـاـهـ، آـنـاـ أـقـرـحـ خـالـيـهـ فـيـ الـخـلـفـيـهـ شـوـيـهـ

خـالـيـهـ أـكـونـ بـشـارـكـ بـسـ عـشـانـ بـشـارـكـ .. مـعـرـفـشـ لـيـهـ حـاسـسـ انـ صـيـاغـهـ الجـمـلـ فـالـلـعـبـةـ المـرـةـ دـىـ بـالـذـاـتـ كـأـهـاـ بـتـفـرـضـ عـالـوـاحـدـ تـكـمـلـةـ بـشـكـلـ مـعـيـنـ؟؟؟؟!!

كلـ سـنـةـ وـحـضـرـتـكـ طـيـبـ

أ. محمود ختار

- 1- ربنا خلقـناـ نـحـبـ بـعـضـ كـدـهـ منـ غـيرـ أـىـ حاجـةـ ، بـسـ الليـ بـيـحـصلـ بـقـىـ انـ فـيـهـ نـاسـ أـغـبـيـةـ.
- 2- لأـ مشـ مـكـنـ.... أناـ عـشـانـ أـحـبـ لـازـمـ أـحـبـ الأولـ ، ، يـبـقـىـ بـقـىـ المـوـضـوـعـ كـدـهـ اـصـعـبـ.

- 3- ما هو ازاي أحب واحد(ة) وانا عارف إنه (ا) ممكن يسيبني (تسيني) في أى وقت؟!!! بس برضه حابقى أنا الكسبان. لأنها ما تستاهلشى حبي
- 4- طب وانا خاسر إيه لو حبىت واحد ما يستاهلشى الحب، ما دام مش مستنى منه حاجة.... إنما يعني..... لا دا مستنى منه كتير لو حاحبه.
- 5- أحسن حاجة الواحد يحب اللي بيحبه وبس، طب وانا أضمن منين إن إلى بيحبني ده بيحبني زى ما أنا عايز.
- 6- أنا ما اقدرشي أحب حد ما اعرفوش، مش يكن يطلع حد تاف غير إلى أنا شايفه.....
- 7- طيب، إفرض أنا صدقت اللي بتقولوه، وقعدت أحب أحب ، وماحدشى حبني، مش برضه يبقى معنى كده إنى..... عبيط.
- 8- الظاهر إنى أنا فعلًا لو مديت إيدى جوه أى حد حالاقية بيحبني، بس إيش ضقنى أن أنا أقدر احبه بجد.
- 9- إحنا مخلوقين نخاف من بعض، ونتخانق مع بعض، والحب بقى ييجى بعدين لما نطمئن لبعض، طيب !! يحصل إيه بقى لو نسيب لبعض شوية.
- 10- أحسن حاجة بلاش نستعمل كلمة حب دى من أصله ما دام إحنا مش قادرين نتفق على معناها ، أنا أقترح نمارسها وبس زى ما حسينها وبس.

الفم 17-12-2009

839 - بنضم الوجدان البشري: حرکية "لتعارفواً" (العب)



في فقه العلاقات البشرية: دراسة في علم السيكوباثولوجي
لوحات تشكيلية من العلاج النفسي والحياة
شرح على المتن: ديوان أغوار النفس

تابع استجابات أصدقاء الفرض الخامس

بنضم الوجدان البشري: حرکية "لتعارفواً" (العب)

مقدمة :

نشرنا أمس إستجابة ست لأصدقاء اللعبة المكملة للفرض المطروح للمناقشة، والذي نرى أن خدّده على الوجه التالي:

"إن ما يميز الإنسان هو قدرته أن يتعمّد جماع مراحل تطوره كما هياما له خالقه ليطلق طاقة التواصل (المسمّاة العلّة) لتحقيق الوجود البشري وهو المستوعب لكل تاريخه مراحل تطوره حتى الآن".

وسوف نعرض اليوم تسع إستجابات لنفس اللعبة ثم نناقش الإستجابات الخمسة عشرة الأسبوع القادم.

ملحوظة: يقتصر النشراليوم على الاستجابات فقط دون ما أضافه المشاركون من تعقيبات تالية لاستجاباتهم مما سوف نناقشه في بريد الجمعة 1/1/2010 أخاه مناقشة هذا الفرض المتمدد.

دراسة في علم السيكوباثولوجي (الكتاب الثاني)
عودة إلى الألعاب النفسية

أ. أحمد سعيد

- 1- ربنا خلقنا نحب بعض كده من غير أى حاجة، بس اللي بيحصل بقى إننا بنخلق أسباب للحب
- 2- لا مش ممكن.... أنا عشان أحب لازم أحب الأول، يبقى بقى..... أخـبـ أـصـلـهـ أـحـبـ
- 3- ما هو ازاي أحب واحد (ة) وانا عارف إنه (ا) ممكن يسيبني (تسيني) في أى وقت!!!! بس برضه باـحـبـهـ وـمـكـنـ كـمـانـ أـتـمـسـكـ بـيـهـ
- 4- طب وانا حاكسـرـ إـيـهـ لـوـ حـبـيـتـ وـاحـدـ ماـ يـسـتـاـهـلـشـيـ أـخـبـ، ما دام مش مستنى منه حاجة..... إنـاـ يـعـنـيـ..... أـنـاـ استـاهـلـ أـعـيـشـ أـخـبـ جـوـاـيـاـ
- 5- أحسن حاجة الواحد يحب اللي بيحبه وبس، طب وانا أضمن منين إن اللي باـحـبـهـ بـيـحـبـيـ أوـ الليـ بـيـتـنـاـ حـبـ اـصـلـ وـلـاـ لـأـ
- 6- أنا ما اقدرشـ أـحـبـ حدـ ماـ اـعـرـفـوشـ، مشـ يـكـنـ..... هوـ أـتـعـرـفـ عـلـيـاـ
- 7- طيب، إفرض أنا صدقـتـ الليـ بـتـقـولـوهـ، وـقـعـدـتـ أـحـبـ أـحـبـ، وـماـحـدـشـيـ حـبـنيـ، مشـ بـرـضـهـ يـبـقـىـ معـنـيـ كـدـهـ إنـ..... ماـبـعـرـفـشـ أـخـبـ
- 8- الظاهر إنـاـ فـعـلـاـ لـوـ مـدـيـتـ إـيـدـيـ جـوـهـ أـيـ حـالـاقـيـهـ بـيـحـبـيـ، بـسـ إـيـشـ ضـفـقـيـ..... إنـ حـاـقـدـرـ أـشـيلـ مـسـنـوـلـيـةـ أـخـبـ دـهـ
- 9- إحـناـ خـلـوقـيـنـ خـافـ منـ بـعـضـ، وـنـتـخـانـقـ معـ بـعـضـ، وـالـخـبـ بـقـىـ يـيجـيـ بـعـدـيـنـ لـمـاـ نـظـمـنـ لـبـعـضـ، طـيـبـ!! يـجـصلـ إـيـهـ بـقـىـ لـوـ..... بـعـدـماـ مـاـطـمـنـتـ عـرـفـتـ إنـ أـخـبـ دـهـ مـاـيـنـفـعـشـ
- 10- أحسن حاجة بلاش نستعملـ كلمةـ حـبـ دـيـ منـ أـصـلـهـ ماـ دـامـ اـحـناـ مـشـ قـادـرـيـنـ نـتـفـقـ عـلـيـ مـعـنـاـهـ، أـنـاـ أـقـرـحـ..... مـسـاحـةـ القـرـبـ فـيـ مـقـابـلـ الـبـعـدـ

أ. إسراء فاروق

- 1- ربنا خلقنا نحب بعض كده من غير أى حاجة، بس اللي بيحصل بقى الخوفـ كـتـيرـ بـيـفـيـعـ المعـنـيـ الحـقـيقـيـ للـحـبـ
- 2- لا مش ممكن.... أنا عشان أحب لازم أحب الأول، يبقى بقى اـعـرـفـ بـعـنـيـ أـيـهـ حـبـ عـشـانـ أـعـرـفـ استـقـبـلـهـ صـ
- 3- ما هو ازاي أحب واحد (ة) وانا عارف إنه (ا) ممكن يسيبني (تسيني) في أى وقت!!!! بس برضه هـاـحـبـهـ أـيـاـ كانتـ النـتـيـجـةـ

- 4- طب وانا حاكسـرـ إـيـهـ لـوـ حـبـيـتـ وـاحـدـ ماـ يـسـتـاهـلـشـيـ الخـبـ،ـ ماـ دـامـ مشـ مـسـتـنـ منـهـ حاجـةـ....ـ،ـ إـنـاـ يـعـنـيـ....ـ اـنـاـ إـنـسـانـ
مـحـتـاجـ اـحـسـ إـنـ بـأـخـدـ زـىـ ماـ بـأـعـطـيـ
- 5- أـحـسـ حاجـةـ الـواـحـدـ يـحـبـ اللـىـ بـيـحـبـهـ وـبـسـ،ـ طـبـ وـانـاـ
 أـضـمـنـ مـنـيـنـ إـنـ....ـ اـعـرـفـ أـكـمـلـ عـلـىـ طـولـ كـدـهـ
- 6- اـنـاـ ماـ اـقـدـرـشـيـ أـحـبـ حـدـ ماـ اـعـرـفـوـشـ،ـ مشـ يـكـنـ....ـ
مـجـرـحـنـ
- 7- طـيـبـ،ـ إـفـرـضـ اـنـاـ صـدـقـتـ اللـىـ بـتـقـولـوـهـ،ـ وـقـعـدـتـ أـحـبـ أـحـبـ
 أـحـبـ،ـ وـمـاـحـدـشـيـ حـبـنـيـ،ـ مشـ بـرـضـهـ يـبـقـيـ معـنـيـ كـدـهـ إـنـ....ـ اـنـاـ
نـفـسـيـ مـحـتـاجـ شـعـلـ مـعـ نـفـسـيـ
- 8- الطـاـهـرـ إـنـ اـنـاـ فـعـلـاـ لـوـ مـدـيـتـ إـيـدـيـ جـوـهـ أـيـ حـدـ حـالـاقـيـهـ
 بـيـحـبـنـيـ،ـ بـسـ إـيـشـ ضـفـقـنـ....ـ إـنـ دـهـ مـوـجـودـ فـعـلـاـ
- 9- إـحـناـ خـلـوقـيـنـ خـافـ مـنـ بـعـضـ،ـ وـنـتـخـانـقـ مـعـ بـعـضـ،ـ وـالـحـبـ بـقـىـ
 يـبـجيـ بـعـدـيـنـ لـاـ نـطـمـنـ لـبـعـضـ،ـ طـيـبـ!!ـ يـحـصـلـ إـيـهـ بـقـىـ لـوـ....ـ
حـبـيـنـاـ بـغـصـنـ النـظـرـ عـنـ أـيـ حاجـةـ (ـخـوـفـ أـوـ خـنـقـ)
- 10- أـحـسـ حاجـةـ بـلاـشـ نـسـتـعـمـلـ كـلـمـةـ حـبـ دـىـ مـنـ أـصـلـهـ ماـ دـامـ
 اـنـاـ مـشـ قـادـرـيـنـ نـتـفـقـ عـلـىـ مـعـنـاـهـ،ـ اـنـاـ أـقـتـرـحـ....ـ كـلـمـةـ
الـقـبـولـ لـلـآـخـرـ بـدـيـلـ لـدـ ماـ رـبـنـاـ يـكـرـمـ

أـ.ـ أـمـينـ عـبـدـ العـزـيزـ

- 1- رـبـنـاـ خـلـقـنـاـ نـحـبـ بـعـضـ كـدـهـ مـنـ غـيرـ أـيـ حاجـةـ،ـ بـسـ اللـىـ
 بـيـحـصـلـ بـقـىـ....ـ اـنـاـ بـنـحـبـ نـفـسـنـاـ وـبـنـتـرـىـ عـلـىـ حـسـابـاتـ
- 2- لـاـ مـشـ مـكـنـ....ـ!!ـ اـنـاـ عـشـانـ أـحـبـ لـازـمـ أـنـحـبـ الـأـوـلـ،ـ يـبـقـىـ
 بـقـىـ....ـ اـنـاـ بـاـصـعـبـهاـ عـلـىـ نـفـسـيـ
- 3- مـاـ هـوـ اـزـايـ أـحـبـ وـاـحـدـ(ةـ)ـ وـانـاـ عـارـفـ إـنـهـ (ـاـ)ـ مـكـنـ
 يـسـيـبـنـيـ (ـتـسـيـفـيـ)ـ فـإـيـ وـقـتـ؟ـ!!ـ!ـ بـسـ بـرـضـهـ....ـ يـفـضـلـ جـوـيـاـ
مـشـاعـرـ قـاهـهـ
- 4- طـبـ وـانـاـ حـاـكـسـرـ إـيـهـ لـوـ حـبـيـتـ وـاحـدـ ماـ يـسـتـاهـلـشـيـ الخـبـ،ـ
 ماـ دـامـ مشـ مـسـتـنـ منـهـ حاجـةـ....ـ،ـ إـنـاـ يـعـنـيـ....ـ
أـعـمـلـ دـهـ لـأـنـ هـاـزـعـلـ مـنـ نـفـسـيـ
- 5- أـحـسـ حاجـةـ الـواـحـدـ يـحـبـ اللـىـ بـيـحـبـهـ وـبـسـ،ـ طـبـ وـانـاـ
 أـضـمـنـ مـنـيـنـ إـنـ....ـ اـلـحـبـ دـهـ مـاـيـعـطـلـيـشـ
- 6- اـنـاـ ماـ اـقـدـرـشـيـ أـحـبـ حـدـ ماـ اـعـرـفـوـشـ،ـ مشـ يـكـنـ....ـ
اـتـاذـىـ اوـ أـذـيـهـ بـجـىـ دـهـ
- 7- طـيـبـ،ـ إـفـرـضـ اـنـاـ صـدـقـتـ اللـىـ بـتـقـولـوـهـ،ـ وـقـعـدـتـ أـحـبـ أـحـبـ
 أـحـبـ،ـ وـمـاـحـدـشـيـ حـبـنـيـ،ـ مشـ بـرـضـهـ يـبـقـيـ معـنـيـ كـدـهـ إـنـ....ـ
فـ اـنـاـ حاجـةـ غـلـطـ

- 8- الظاهر إن أنا فعلاً لو مدّيت إيدى جوه أى حد حالاقيه بيحبني، بس إيش ضقني **أنـى الـأـقـى نـفـسـي بـاحـبـه**
- 9- إحنا مخلوقين خاف من بعض، ونتخانق مع بعض، والحب بقى ييجي بعدين لما نطمئن لبعض، طيب !! حصل إيه بقى لو..... **حـبـيـنا بـعـضـ مـنـ الـأـوـلـ يـكـنـ مـاـنـعـرـفـشـ معـنـيـ الـحـبـ**
- 10- أحسن حاجة بلاش نستعمل الكلمة حب دي من أصله ما دام إحنا مش قادرین نتفق على معناها، أنا أقترح **أـنـ كـلـ وـاحـدـ يـعـمـلـهـاـ بـطـرـيـقـتـهـ**

أ. عبير محمد

- 1- ربنا خلقنا نحب بعض كده من غير أى حاجة، بس اللي بيحصل بقى **إـنـا بـنـخـافـ مـنـ الـحـبـ دـهـ**
- 2- لا مش ممكن....!! أنا عشان أحب لازم أتحب الأول، يبقى **عـمـرـيـ مـاـ حـأـبـ**
- 3- ما هو ازاي أحب واحد(ة) وانا عارف إنه (ا) ممكن يسيبني (تسيني) في أى وقت!!!!!! بس برضه **هـأـحـرمـ نـفـسـيـ لـيـهـ مـنـ الـخـيـرـ دـىـ،ـ مـشـ يـكـنـ مـاـيـسـيـنـيـشـ**
- 4- طب وانا خاكسير إيه لو حبيت واحد ما يستاهلي الحب، ما دام مش مستنى منه حاجة.....، إنما يعني..... **لوـهـ كـمـانـ بـيـحـبـيـ وـيـسـتـاهـلـ حـيـبـقـيـ أـحـسـنـ كـتـيرـ**
- 5- أحسن حاجة الواحد يجب اللي بيحبه وبس، طب وانا أضمن منين إن **إـنـ الـحـدـ دـهـ بـيـحـبـيـ جـدـ**
- 6- أنا ما اقدرشي أحب حد ما اعرفوش، مش يكين **جـرـحـنـ**
- 7- طيب، إفرض أنا صدقت اللي بتقولوه، وقعدت أحب أحب أحب ، وماحدش حبني، مش برضه يبقى معنى كده إن..... **مـاـحـبـيـشـ جـدـ**
- 8- الظاهر إن أنا فعلاً لو مدّيت إيدى جوه أى حد حالاقيه بيحبني، بس إيش ضقني **مـشـ حـاـيـفـ يـقـرـبـ زـيـ**
- 9- إحنا مخلوقين خاف من بعض، ونتخانق مع بعض، والحب بقى ييجي بعدين لما نطمئن لبعض، طيب !! حصل إيه بقى لو..... **مـاـ جـاشـ**
- 10- أحسن حاجة بلاش نستعمل الكلمة حب دي من أصله ما دام إحنا مش قادرین نتفق على معناها، أنا أقترح **إـنـا نـسـيـبـ نـفـسـنـاـ شـوـيـهـ وـنـسـمـحـ بـالـقـرـبـ يـكـنـ نـكـتـشـفـ انـكـ بـتـحـبـ مـنـ غـيرـ**
ما ما تحس

د. أسامة فيكتور

- 1- ربنا خلقنا نحب بعض كده من غير أى حاجة، بس اللي بيحصل بقى **أن احنا بنعمله بالعقل**
- 2- لا مش ممكن.... أنا عشان أحب لازم أحب الأول، بس يكن مش شرط، يبقى بقى..... **أحب وخلام**
- 3- ما هو ازاي أحب واحد (ة) وانا عارف إنه (ا) ممكن يسيبني (تسيني) في أى وقت؟!! بس برضه..... **لازم غرب وننوج**
- 4- طب وانا حاخسر إيه لو حبيت واحد مايستا هلشى الخبر، ما دام مش مستنى منه حاجة بالمقابل، إنما يعني..... **ربنا موجود**
- 5- أحسن حاجة الواحد يحب اللي بيحبه وبس، طب وانا أضمن منين انه..... **حاجي وقت ومش حاجي**
- 6- أنا ما اقدرشي أحب حد ما اعرفوش، مش يكن..... **ما عبينش**
- 7- طيب، إفرض أنا صدقـت اللي بتقولوه، وقعدت أحب أحد ، وما حداشي حبني، مش برضه يبقى معنى كده إنى..... **باـحب خـلـقة رـبـنا**
- 8- الظاهر إن أنا فعلاً لو مدـيت إيدـي جـوه أـى حدـ حـالـقيـه بـيـحـبـنيـ، بـسـ إـيشـ ضـفـقـيـ..... **دـ حـبـ حـبـ**
- 9- إـحـناـ خـلـوقـينـ خـافـ منـ بـعـضـ، وـنـتـخـانـقـ معـ بـعـضـ، وـالـحـبـ بـقـىـ يـيجـيـ بـعـدـيـنـ لـبـعـضـ، طـيـبـ !! يـحـصلـ إـيهـ بـقـىـ لـوـ..... **اطـمـنـاـ بـدـرـىـ بـدـرـىـ**
- 10- أـحسنـ حاجةـ بلاـشـ نـسـتـعـملـ كـلـمةـ حـبـ دـىـ مـنـ أـصـلـهـ ماـ دـامـ اـحـناـ مشـ قـادـرـينـ نـتـقـوـلـ عـلـىـ مـعـنـاـهـ، اـنـاـ أـقـرـحـ..... نـكـمـ جـنـبـ بـعـضـ وـالـلـيـ يـحـمـلـ كـلـ وـاحـدـ يـسـمـيـهـ بـرـاحـتـهـ

د. محمود حجازى

- 1- ربنا خلقنا نحب بعض كده من غير أى حاجة، بس اللي بيحصل بقى **إن مافيش حد مطمئن حد**
- 2- لا مش ممكن.... أنا عشان أحب لازم أحب الأول، بس جايز الواحد مايعرفش يحب يبقى بقى **ي عمل إيه**
- 3- ما هو ازاي أحب واحد (ة) وانا عارف إنه (ا) ممكن يسيبني (تسيني) في أى وقت؟!! بس برضه..... **لازم خب**
- 4- طب وانا حاخسر إيه لو حبيت واحد ما يستا هلشى الخبر، ما دام مش مستنى منه حاجة....، إنما يعني..... **أكيد كسبت حاجة حلوة**

- 5- أحسن حاجة الواحد يحب اللي بيحبه وبس، طب وانا
أضمن منين إن **الشخص ده بيحبني**
- 6- أنا ما اقدرشي أحب حد ما اعرفوش، مش يمكن
يكون حد بيحبني
- 7- طيب، إفرض أنا صدقـت اللي بتقولوه، وقعدت أحب أحب
أحب ، وماحدشـي حبني، مش برضـه يبقى معنى كده إن..... خسرت
- 8- الظاهر إنـ أنا فعلاً لو مديـت إيدـي جـوه أـي حدـ حالـقيـه
بيـحبـنيـ، بـسـ إـيشـ ضـقـنـيـ **إنـ أناـ أـحـبـهـ**
- 9- إحـناـ خـلـوقـينـ خـافـ منـ بـعـضـ، وـنـخـانـقـ معـ بـعـضـ، وـالـحـبـ بـقـىـ
يـبـجيـ بـعـدـينـ لـاـ نـطـمـنـ لـبـعـضـ، طـبـ !! بـحـصـلـ إـيهـ بـقـىـ لـوـ.....
ماـ أـطـمـنـاشـ
- 10- أحسن حاجة بلاش نستعمل كلمة حـبـ دي منـ أـصلـهـ ماـ دـامـ
احـناـ مشـ قـادـرـينـ نـتـفـقـ عـلـىـ معـنـاهـاـ، أـنـاـ أـفـتـرحـ
نـارـسـهـاـ فـقـطـ دـوـنـ التـسـمـيـةـ
- *****
- أـ عـلـاءـ عـبـدـ الـهـادـيـ**
- 1- ربـناـ خـلـقـنـاـ نـحـبـ بـعـضـ كـدـهـ منـ غـيرـ أـيـ حاجـةـ، بـسـ الليـ
بيـحـصلـ بـقـىـ **غـيرـ كـدـهـ**
- 2- لـاـ مـشـ مـكـنـ !!!!! أـنـاـ عـشـانـ أـحـبـ لـازـمـ أـنـجـبـ أـلـوـلـ، يـبـقـىـ
بـقـىـ لـوـ حـبـيـتـ لـازـمـ اـسـتـحـمـلـ
- 3- ماـ هوـ اـزـايـ أـحـبـ وـاـحـدـ(ةـ)ـ وـاـنـاـ عـاـرـفـ إـنـهـ (اـ)ـ مـكـنـ يـسـيـبـنـيـ
(تسـيـنـيـ)ـ فـيـ أـيـ وـقـتـ؟!!!! بـسـ بـرـضـهـ **حـاكـمـ يـكـنـ يـتـغـيـرـ**
- 4- طـبـ وـاـنـاـ حـاخـسـرـ إـيهـ لـوـ حـبـيـتـ وـاـحـدـ ماـ يـسـتاـهـلـشـيـ الخـبـ،
ماـ دـامـ مـشـ مـسـتـنـيـ مـنـهـ حاجـةـ.....، إـنـاـ يـعـنـيـ..... **حـايـسـبـ**
مـكـانـ فـاضـيـ عـنـدـيـ وـاـحـدـ بـخـسـارـةـ
- 5- أحسن حاجة الواحد يـحبـ الليـ بيـحبـهـ وبـسـ، طـبـ وـاـنـاـ
أـضـمـنـ منـينـ إنـ **بـيـحـبـنيـ**
- 6- أناـ ماـ اـقـدـرـشـيـ أـحـبـ حدـ ماـ اـعـرـفـوشـ، مشـ يمكنـ
ماـ يـعـشـ بـحـيـ دـهـ
- 7- طـبـ، إـفرضـ أناـ صـدـقـتـ الليـ بتـقـولـوـهـ، وـقـعـدـتـ أـحـبـ أـحـبـ
أـحـبـ ، وـماـحدـشـيـ حـبـنـيـ، مشـ بـرـضـهـ يـبـقـىـ معـنـيـ كـدـهـ إنـ.....
حـاجـةـ غـلـطـ
- 8- الـظـاهـرـ إنـ أناـ فـعـلـاـ لـوـ مـدـيـتـ إـيدـيـ جـوهـ أـيـ حدـ حالـقيـهـ
بيـحبـنـيـ، بـسـ إـيشـ ضـقـنـيـ **أنـهـ بـيـحـبـنـيـ**
- 9- إحـناـ خـلـوقـينـ خـافـ منـ بـعـضـ، وـنـخـانـقـ معـ بـعـضـ، وـالـحـبـ بـقـىـ
يـبـجـيـ بـعـدـينـ لـاـ نـطـمـنـ لـبـعـضـ، طـبـ !! بـحـصـلـ إـيهـ بـقـىـ لـوـ.....
حـبـيـنـاـ بـعـضـ

10- أحسن حاجة بلاش نستعمل كلمة حب دى من أصله ما دام
أنا مش قادرین نتفق على معناها، أنا أقترح إن
أنا نكمـل بالـمـوـجـود دـلـوقـتـي لأنـ مـؤـمـن بـوـجـودـهـا

د. إسلام إبراهيم

1- ربنا خلقـناـ خـبـ بـعـضـ كـدـهـ منـ غـيرـ أـيـ حاجـةـ،ـ بـسـ اللـىـ
بيحصلـ بـقـىـ طـبـ وـأـنـاـ هـاخـسـرـ إـيـهـ

حـبـيـتـ وـاحـدـ مـاـيـسـتـاهـلـشـ اـخـبـ مـاـدـامـ مشـ مـسـتـنـىـ مـنـهاـ حاجـةـ
كـنـتـ حـتـاجـ حـدـ مـعـاـيـاـ

2- لا مش مكن....!!! أنا عشان أحب لازم أحب الأول، يبقى
يبقى **يـلـعـنـ أـبـوـ اـخـبـ**

3- ما هو ازاي أحب واحد(ة) وانا عارف إنه (ا) ممكن
يسيبنى (تسيني) في أى وقت!!!!!! بس برضه غصب عن باحب

4- طب وانا حاسـرـ إـيـهـ لـوـ حـبـيـتـ وـاحـدـ مـاـيـسـتـاهـلـشـ اـخـبـ،ـ
ما دـامـ مشـ مـسـتـنـىـ مـنـهـ حاجـةـ.....،ـ إـنـاـ يـعـنـيـ..... لـوـ طـلـعـ
كـوـيـسـ كـانـ يـبـقـىـ أـحـسـنـ

5- أحسن حاجة الواحد يجب اللي بيحبه وبس، طب وانا
أضمـنـ منـينـ إنـ..... **اـخـبـ دـهـ يـسـتـمـرـ**

6- أنا ما اقدرشـ أـحـبـ حـدـ مـاـ اـعـرـفـوشـ،ـ مشـ يـكـنـ
يـطـلـعـ بـيـمـثـلـ عـلـيـاـ

7- طيب، إفرض أنا صدقـتـ الليـ بـتـقـولـوهـ،ـ وـقـعـدـ أـحـبـ أـحـبـ
أـحـبـ ،ـ وـمـاـحـدـشـيـ حـبـنـيـ،ـ مـشـ بـرـضـهـ يـبـقـىـ معـنـىـ كـدـهـ إـنـ..... فـاـشـ

8- الظـاهـرـ إـنـ أـنـاـ فـعـلـاـ لـوـ مـدـيـتـ إـيـدـىـ جـوـهـ أـيـ حـدـ حـالـاقـيـهـ
بيـحـبـنـيـ،ـ بـسـ إـيـشـ ضـفـقـنـيـ.....،ـ إـنـ استـعـمـلـ النـاسـ

9- إـنـاـ خـلـوقـينـ خـافـ مـنـ بـعـضـ،ـ وـنـتـخـانـقـ مـعـ بـعـضـ،ـ وـالـحـبـ بـقـىـ
بيـجيـ بـعـدـيـنـ لـاـ نـطـمـنـ لـبـعـضـ،ـ طـبـ !! بـحـصـلـ إـيـهـ بـقـىـ لـوـ.....
اـخـبـ اـنـتـشـ اـكـتـرـ

10- أحسن حاجة بلاش نستعمل كلمة حب دى من أصله ما دام
أنا مش قادرین نتفق على معناها، أنا أقترح لا
تعـبـ عنـ مـشـاعـرـنـاـ بـالـكـلـامـ لأنـ الـكـلـامـ يـفـقـدـ المشـاعـرـ مـصـادـقـيـتـهـاـ

أ. هيـثمـ عبدـ الفتـاحـ

1- ربـناـ خـلـقـنـاـ خـبـ بـعـضـ كـدـهـ منـ غـيرـ أـيـ حاجـةـ،ـ بـسـ اللـىـ
بيـحصلـ بـقـىـ **ماـ بـنـعـرـفـشـ خـبـ بـعـضـ**

2- لا مش مكن....!!! أنا عشـانـ أـحـبـ لـازـمـ أـحـبـ الأولـ،ـ يـبـقـىـ
يـبـقـىـ **اسـحـ إـنـ أـحـبـ**

- 3- ما هو ازاي أحب واحد(ة) وانا عارف إنه (ا) ممكن يسيبني (تسيني) في أى وقت؟!!! بس برضه **لأحبه لو سابني**
- 4- طب وانا حاكسر إيه لو حبيت واحد ما يستاهلشى الحب، ما دام مش مستنى منه حاجة....، إنما يعني..... **لها أناحتاج**
- 5- أحسن حاجة الواحد يحب اللي بيحبه وبس، طب وانا أضمن منين إن **الحب يبقى حب**
- 6- أنا ما اقدرشي أحب حد ما اعرفوش، مش يمكن **يخدعني**
- 7- طيب، إفرض أنا صدقـت اللي بتقولوه ، وقعدت أحب أحد ، وماحدشـي حبني ، مش برضه يبقى معنى كده إنى..... **هيأس ف الآخر**
- 8- الظاهر إنى أنا فعلـا لو مدـيت إيدـى جـوه أـى حد حالـقيـه بيـحبـنـي ، بـس إـيش ضـفـنـى **إن حـبـنـا يـكـمـلـ بـعـضـنـا**
- 9- إحنا مخلوقـين خـافـ من بـعـضـ، ونتـخـانـقـ مع بـعـضـ، والـحـبـ بـقـى يـيجـي بـعـدـيـنـ لـا نـطـمـنـ لـبـعـضـ، طـيـبـ !! يـحـصلـ إـيه بـقـى لـوـ..... **إـطمـنـنـا مـنـ الـأـولـ**
- 10- أحسن حاجة بلاش نستعمل كلمة حـبـ دـى من أـصـله ما دـامـ إحـنا مش قادرـينـ نـتـفـقـ على معـناـهـاـ، أنا أـقـترـحـ **نـنسـيـ المعـنىـ خـالـمـ**

الجمـة 2009-12-18

ـ 840 ـ دـالـجمـة ـ وـارـ بـريـ

مـقـدـمة :

بعد تخصيص بريد الجمعة الأول من كل شهر لمناقشة نشرات "فقـه العـلـاقـات البـشـرـية" قـلـتـ التـعـقـيـباتـ، فـاـنـتـهـزـنـاـهاـ فـرـصـةـ لـنـزـيدـ مـنـ حـجـمـ "مـلـحـقـ بـرـيدـ الجـمـةـ" تـدـرـجـياـ لـعـلـهـ يـصـبـحـ جـلـةـ الـإـنـسـانـ وـالـنـطـورـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ تـدـرـجـياـ، كـمـ أـمـلـنـاـ الـأـسـبـوعـ الـماـضـيـ.

المـلـحـقـ الـيـوـمـ يـشـمـلـ رسـالـةـ أـ.ـدـ.ـ مـهـاـ وـصـفـىـ،ـ مـنـاقـشـةـ مـقـالـهـ الـثـانـيـ (ـبـالـنـسـبـةـ لـنـاـ)ـ فـيـ الدـسـتـورـ عـنـ "ـفـلـذـاتـ أـكـبـادـنـاـ وـالـأـورـامـ الـسـرـطـانـيـةـ.."ـ بـتـارـيخـ 14ـ الـحـارـىـ،ـ ثـمـ تـدـاعـيـاتـ دـ.ـ مـحـمـدـ الرـخـاوـىـ.

الـتـدـرـيـبـ عـنـ بـعـدـ:ـ الإـشـرـافـ عـلـىـ الـعـلـاجـ النـفـسـيـ (69)
خـيـالـ الـمـرـيفـ فـيـ تـشـكـيلـ الشـكـوـىـ،ـ وـخـيـالـ الـمـعـالـجـ لـلـتـحـقـقـ مـنـهـ
دـ.ـ مـاجـدـ صـالـحـ

طـالـاـ اـسـتـوـقـنـىـ هـذـاـ السـؤـالـ المـثـيـرـ لـلـجـدـلـ :ـ إـلـىـ أـمـىـ مـدىـ مـيـقـ؟ـ
لـلـمـعـالـجـ أـنـ يـغـيـرـ مـنـ نـوـعـ وـجـودـ الـمـرـيفـ وـقـيمـهـ؟ـ
ولـكـنـىـ بـمـرـورـ الـوقـتـ تـصـاحـتـ مـعـ مـوـقـعـيـ الشـخـصـيـ مـنـهـ وـوـجـدـتـ
أـنـ الإـجـابـةـ عـلـيـهـ لـيـسـ ضـرـوريـةـ لـأـنـهـ فـيـ مـعـظـمـ الـأـحـيـانـ تـكـوـنـ
الـإـجـابـةـ عـمـلـيـةـ أـثـنـاءـ مـسـيـرـةـ الـعـلـاجـ "ـسـوـاءـ كـانـ فـرـديـاـ أـوـ
جـمـعـيـاـ"،ـ وـمـاـ يـجـدـ خـلـاهـمـاـ مـنـ نـمـوـ لـلـطـرـفـينـ،ـ فـيـجـدـ الـمـعـالـجـ نـفـسـهـ
دـوـنـ قـصـدـ وـدـوـنـ تـذـكـرـ لـلـسـؤـالـ نـفـسـهـ مـتـوـرـطاـ فـيـ تـغـيـرـ نـوـعـ وـجـودـ
الـمـرـيفـ وـقـيمـهـ الضـارـةـ وـالـمـعـوـقـةـ لـمـسـيـرـةـ نـمـوـهـ،ـ وـأـنـ هـذـاـ مـاـ
يـجـدـ فـيـ الـغـرـبـ دـوـنـ طـرـحـ يـافـطـهـ التـغـيـرـ،ـ وـلـكـنـىـ أـنـهـ تـحـدـثـ بـذـكـاءـ مـنـ الـمـعـالـجـ حـتـىـ
يـتـوـصـلـ مـرـيفـهـ لـفـضـحـ دـفـاعـاتـهـ وـرـؤـيـةـ بـشـاعـةـ مـاـ هـوـ فـيـهـ .ـ
وـالـلـهـ أـعـلـمـ .ـ

د. مجىء

هل تتبعين يا ماجدة ما اكتبه أسبوعيا عن "الحرية" كل يوم أثنتين؟ (محدث حكمة المانين) أظن أنها تلامس هذه القضية بشكل أو باخر، المسألة صعبة واختلاف الثقافات شديد الأهمية والدلالة، وعلى الطبيب (المعاج) أن يمارس مهنته في نسيج ثقافته (وألا يستعطف ويدعى عدم التدخل! ولو لا شعوريا).

د. عمرو دنيا

لم استطع تخيل الجنس عند هذا المريض وكذلك عند والديه ولم أفهم ما سبب كل هذه الصعوبة .. فإذا أرى الجنس بوضوح وعلى مساحة كبيرة -غير ما نظن- في الأوساط الثقافية الدنيا وفي الريف أكثر منها في الحضر، وبسهولة عجيبة ويسرا.

د. مجىء

ما زال الجنس "عند الإنسان" يحتاج إلى دراسات لا تنفصل أبدا عن "فقه العلاقات البشرية"، أعتقد أن أي فصل لأية غيرة (بما في ذلك العداون) لتنشط مستقلة هو تشويه للكيان البشري كله.

أما الجزء الأخير من تعليقك فأنا أتفق - بجزء - وأضيف أنه يبدو استحاللة دراسته بشكل موضوعي معلن أمين.

التدريب عن بعد: الإشراف على العلاج النفسي (70)

العلاج النفسي، والعلاقات المخامية

أ. ذكرياء عبد الحميد

فعلا المجتمع فيه مفاجآت مرعبة.. وماحدش عارف رايح على فين...؟ والعبد لله رسد نتفة صغيرة من سطح سكن كان فيه من أربع سنين، كان فيها مداعبات يتحصل بين الماهم وسجلتها في خطوطه كتاب لم اجد له ناشرا بالطبع (بالمناسبة يا د.مجىء هل قرأت كتاب العائش في سيناريومات وما هو رأيك ؟ هل وفقت فيه)

د. مجىء

أظن أن ما خفى علينا ما هو جار أكبر بكثير مما نعرفه، وعلى كل من يرى ولو نقطة محدودة، ولو قتمل الخطأ، أن يرصدها، ويشكلها بأدواته المتاحة فيضيف إلى مساحة ما نرى، ما غن أحوج أن نراه.

أما عن كتابك يا ذكرياء فأنا آسف أنني لم أقرأه، ولا أذكر أنه عندي، فمن أين أحصل عليه؟ (إن كان قد ضاع مني؟)

أ. رامي عادل

التدین ، التشدد ، والاغراق فيه ، يجعل بعض الرجال في

حالة عوز واستثاره ورغبه هائجه ، تظهر هذه السخونه ، عند الشباب خاصه غير المتزوجين ، رايت منهم ، وفيهم هذه الرغبه القاتله ، اي قواعد او مباديء جافه تدفع الي مثل هذا الجنون والانفلات ، يشعر الشاب منا /منهم برغبه في التعرى ، والبنت كذلك رغم دمائتها وتماسكها ، فقد يظهر على السطح هذا الاحتياج الغير مترجم ، حتى يأتي الوقت والشخص والكارثه ، الجميع يفرك ، هذا شعور غريب ، خاصه بجاه الاخت ، ولكن ارجع ان الشوفان احد الدوافع ، ذكر حلم محفوظ قرات به تلميح كهذا في ما وراء السطور، بين اخ واخته، ان تتد يدك لانسان /ه محرمه ، هي هي ، خطيم لقصور ذاتي ، وتخويفه لازمه ، التجربه غايته في الثراء خاصه مع شخص - منوع - الاقراب منه بهذه الصوره ، اخيراً اؤيد رايك بانه يريد الجنه ، اللذه ، ربما فعلها من اجل ذلك ، لم يرهما سوي الله ، مباركه او بغير ذلك ، وكنهما في هذه اللحظه ، مملكتهما كل المشاعر الدفينة ، وانتشيا ، وارتشف كل منهما من شفتا الآخر ، رحيقا مختوم ، لا يسمح الضعفاء بجذوه هذا ، لكن القديسون اكثر عرضه للوهم والوهن والشرخ والتفكك ، حتى يقضى الله امراً كان مفعولاً .

د. مجىء
يعنى !

دع جانباً - لوسمحت - أن الله سبحانه قد يبارك هذه اللحظات، حق لوطرت بيالك، فإن الله قد يبارك حقيقة أنها طبيعة حيوية، ثم ظاهرة بشريّة قديمة، لكنها قد تنظمت حتى أقرت قواعدها فيما يسمى "القواعد النحوية للعلاقات الأسرية" بما يتماشى مع تطور المجتمع وتنظيمه

فلا إلغاء تاريجها أو أهال جذورها من أساسها هو الصواب،

ولا السماح بها ومباركتها طبيعة آنية (الآن)، هو ممكن.

تعتعة الدستور

كيف استطاع مجتب محفوظ أن "يجب": كل هذا الحب؟!!

أ. هيثم عبد الفتاح

وصلني جداً تعبير: "يمارس الحب، يفعل الحب، لا يجكيه"، وحساس إن ده صالحني مع نفسي ويكون صالحني مع ناس من اللي حواليها.

د. مجىء
مبروك

ولو أن التعبير (يفعل الخبر) صعب

وأنا معك أنه مهم جدا

د. مصطفى السعدني

أستاذى الجليل الدكتور

يجيى الرخاوى

أسمح لي أن أعبر بكل صدق مشاعرى، ومن سويداء قلبي، عن إعجابى الشديد بتلك اللقطات الرائعتين عن حقيقة مشاعر المغفور له المتسامح الرائعنجيب محفوظخو كل من يعرف من البشر، أيها كان ومهما فعل، ولا أستنكر أبداً من أن أبدي إعجابى الشديد بصدقك ووضوحك أستاذى العزيز فى إظهار مشاعرك علانية، وبكلمات واضحات - كحد السيف فى فلق الصبح - غير مبال بنقد ناقد، أو قد مبغض حاسد . لك مني أستاذى كل خيبة وتقدير وامتنان على هذا التعليم المثير المستمر، والتوجيه الفعال بالقدوة الحسنة، والتهذيب الراقي المؤثر في حبيك من تلاميذك ومربيديك .

د. مجيى

يا عم مصطفى شكرًا

واحدة واحدة

ما زلت في حاجة إلى آرائك وآراء زملائنا - أكثر من تقريظك - نثري به الخوار يا رجل !
شكرا.

د. محمود حجازى

هل فعلا يوجد من يجب كل هذا الخبر من البشر خلاف الأنبياء؟
أرى أن أستاذنا كان يعبر عن كده من خلال كتاباته.

د. مجيى

ومن خلال حياته

(مع تحفظات لم أذكرها، ولن أذكرها)

د. محمد أحمد الرخاوى

القدرة على الخبر هي فعلا القدرة على السماح وليس السماحة
يتهم كل من يجب بأفراط او يكره يافراط بذاته اساسا
ان تتعلم كيف تكون موضوعيا سحا غير متشنج - طامسا
جزءا من الحقيقة حتما - قد يستغرق عمرك كله
المشكلة تكون عندما يتعلق الموضوع بشخص قرر ان يكون
دكتاتورا، لم يسمح لاحد ان يجبه وان يكرهه أصلا الا الذاهلين

الحب الشديد هو هو الكره الشديد لأن كليهما غير حقيقي في الأغلب

المسافة والرؤيا والجدل هي ما يميز أية علاقة صحية بين البشر

ظلم عبد الناصر من أحبوه ببغاء أكثر من كرهوه ببغاء
 ايضا !!!!!!!

ما زلت ارفض موقف نجيب محفوظ وارنو الى مواقفه الحقيقية
 في رواياته (ميرامار، وثرة فوق النيل مثل)

د. مجىء

التفرقة بين السماح والسماحة جيدة، وإن كان الأمر غير واضح.

لم أفهم موقفك من حفظ وانت بعيد هكذا

هل تقصد أن موقفه في رواياته هذه كانت مواقفه الحقيقة، وأن مواقفه الواقعية لم تكن كذلك؟

بأى حق تقول ذلك؟

وما هو موقف حفظ الذى ترفضه تحديدا؟ هل انت تعرفه أصلا؟!

...

انا لا انزعه لكتنى انبهك

الجزء الأول من رسالتك وصلتني منه حدة الصوت أعلى من اليقين

الطريق طويـل والمسـيرـة مستـمرـة

والله معك، مـغـناـ.

أ. إسلام أبو بكر

السلام عليكم

الشيء الملفت للانتباـه اليـوم، هو أن جوجـل مصر قد وضعـت صورـة لـلـادـيبـ الـكـبـيرـ فـي تـدـاـخـلـ مـرـسـومـ هـيـلـ لـشـعـارـ جـوـجـلـ وجـوـجـلـ دائمـاـ ما تـفـعـلـ هـذـاـ حـسـبـ كلـ بـلـدـ وـنـطـاقـ عـنـوانـهاـ الخـاصـ اذاـ كانـ يـتـنـاسـبـ معـ الـيـوـمـ حدـثـ مـهـمـ فيـ تـارـيـخـ هـذـاـ الـبـلـدـ وقدـ كانـ فالـيـوـمـ غـتـفـيـ كلـنـاـ بـعـلـادـ الـادـيـبـ الـعـظـيمـ نـجـيـبـ حـفـظـ خـيرـ منـ كـتـبـ الروـاـيـةـ اـبـداـ

دائـماـ كـنـتـ اـقـولـ لـاصـدقـائـيـ

اـذـاـ اـرـدـتـ تـعـلـمـ اللـغـةـ الـعـرـبـيـةـ فـاـقـرـأـواـ نـجـيـبـ حـفـظـ، وـ اـذـاـ اـرـدـتـ انـ تـعـلـمـ الـحـبـةـ الـفـلـسـفـيـةـ وـ اـدـبـ الـرـوـاـيـةـ فـاـقـرـأـواـ لـنـجـيـبـ حـفـظـ، وـ اـذـاـ اـرـدـتـ انـ تـنـدـهـشـ دـهـشـ

الإعجاب من فرط حمال العبارات فاقرأوا نجيب محفوظ رحمه الله
واسكنه فسیح جناته

د۔ یحیی

شكرا لك وبجوجل، وأن كنت لا أحتفى كثيرا بمثل ذلك.

أ. إسلام أبو بكر

بالمناسبة كنت اود ان اعرض عليك يا دكتور يحيى ما يلى:
لماذا لا تنقل مقالاتك للغيس بوك؟

هذا من شأنه ان تعم الفائدہ بشكل اکثر

انا اري و غيري يروا ان الفيس بوك الان يعد دولة بمعنى الكلمه على الانترنت حتى اني لا استطيع الحياه الان دون ان ادخله يوميا لي كتاباتي وقرائي و هذا الامر لم يكن متوفرا في مكان اخر على الانترنت الا في الفيس بوك فما بال ان تكون كتابات الدكتور يحيى الرخاوي تنشر بشكلها اليومي على الفيس بوك ايضا بجانب نشرها على الموقع

اطن ان هذا سوف يحدث انشطارا ملحوظا في عدد القراء و المستفيدين خصوصاً في هذه الدوله الرهيبة يوجد الكثير من النشطاء على الفيسبوك

امثال صفحات لا تنتهي لشيخي الجليل دكتور مصطفى محمود و هناك لعمرو خالد و لصلاح الراشد و امثالهم كثيراً و من المتابعين الاولون

فاتسال دائمًا ان فكر و كتابات مجتمع الدكتور مجبي الرخاوي لا بد من ان تأخذ الحيز المميز لها في هذه الدوله المعلوماتيه .

دتم باخیر یا دکتور یجی

و ارجو ان تكون فكرتي نالت حظا من تفكيركم

د۔ یحیی

أرحب بأية فكرة يقوم صاحبها بتفعيلها،

انت تعلم أنه لم يعد عندي وقت، ولا مساعدين ينفذون ما
تقرّب.

هیا ، یدی علی یدک

ولولا قهرى لزمائى فى المقطم لما وصلنى تعليق يسأله.
قصر العينى لا تبشر جوار متنوع مثير، وإن كانت خبرتى مع الزملاء فى الشبكة العربية، أو حتى فى

★★★★★

تعتـعة الـوـفـد

من دفتر لقاءاتنا:

كم نحتاجك يا شخينا الآن أكثر من أى وقت مضى!!
أ. هيـثم عبد الفتـاح

يا دكتور محبى أنا غرت من حضرتك، وغرت اكتر من الأستاذ
لما شفت كل هذا الحب والوعى بهذه اللحظات المليئة بالحب،
وللحظة شعرت إن ما عنديش أو ما بعرفش أحس به و يمكن ده
سبب الغيرة.

بس بعدين طمنت نفسى وحسيت إن بعرف اعمل ده وأحس بيـه
بس يكنـش عندى الـوعـى والـرـصد للـلـحظـات هـذا الـحـبـ.

د. محبـى

بـصـراـحة

أـنـا فـرـحـتـ بـصـدـقـ تـعـلـيقـكـ

د. صـابرـ أـحمدـ

وصلـىـ حـبـكـ وـتقـدـيرـكـ الشـدـيدـ لـكـلـ ماـ كـانـ يـفـعـلـهـ الأـسـتـاذـ
وـولـذـلـكـ أـرـدـتـ أـنـ أـرـدـدـ القـوـلـ :ـ إـنـاـ يـعـرـفـ يـعـرـفـ الفـضـلـ لأـهـلـ
الـفـضـلـ أـهـلـ الـفـضـلـ

د. محبـى

وـأـنـتـ صـاحـبـ فـضـلـ تـلـكـ الرـسـالـةـ ،ـ وـغـيرـهـاـ .

أ. رـامـىـ عـادـلـ

ربـماـ لـاـ تـسـنـحـ الفـرـصـهـ لـاـكـثـرـ النـاسـ لـلـلـقـاءـ شـخـصـ مـهمـ عـفـوىـ
قـرـيبـ لـمـلـلـ هـذـهـ الدـرـجـهـ ،ـ يـسـعـيـ -ـ الجـنـونـ -ـ لـلـقـائـهـ فـيـ خـيـالـهـ ،ـ قـدـ
يـقـابـلـ نـبـيـاـ اوـ اـهـلـاـ ،ـ لـيـسـ كـلـنـاـ!ـ هـلـ تـرـوـنـ كـيـفـ يـسـعـدـ الـخطـ
إـنـسـانـاـ فـتـبـتـسـمـ لـهـ الـحـيـاهـ بـجـهـتـهـ ،ـ لـوـ عـدـتـ لـيـاـلـيـ
رـدـ الـزـمـانـ إـلـيـ سـالـفـ بـهـجـتـهـ وـنـسـيـتـ مـاـ لـاقـيـتـ مـنـهـ فـيـ لـيـاـلـيـ
وـحدـتـىـ"ـ ،ـ دـعـىـ اـنـسـبـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ لـنـفـسـيـ ،ـ خـالـيـ،ـ قـبـلـ انـ
تـسـالـيـ مـضـطـرـاـ عـنـ عـلـاقـتـهاـ بـمـاـ قـدـ قـيلـ ،ـ يـنـفعـ؟ـ!

د. محبـى

لـنـ أـسـأـلـكـ طـبـعاـ

وـمـقـ سـأـلـتـكـ؟ـ

أ. رـامـىـ عـادـلـ

بـقـيـةـ تـعـلـيقـ الـأـحـدـ

يـنـفعـ؟ـ لـاـ اـظـنـ

ملحوظه مهمه: عم جيبي، من فضلك زد كلمة (لا اظن)، بعد نهاية تعقيبي أمس، طمعا في مزيد من الرحابه والسامح، وحثه ثقه صفتته، لأجل ولأجلك.

د. جيبي

هل تريدى أن أعيد نشر تعليقك بعد زيادة هاتين الكلمتين "لا اظن" أرسله ثانية إن شئت، لو كان التعديل بهذه الأهمية.

حوار/بريد الجمعة (2009-12-11)

د. أميمة رفعت

إلى د. محمد أحمد الرخاوي

تعجبت من أنك انت الذى كتبت هذه الكلمات...
أحببت كلماتك في القصيدة فأحببتك، رأيت بداخلك جوهرة جميلة.
أتستطيع ألا تخفيها بقناعك المتشنج ولو قليلا عسى أن
أرى رقتك هذه وقتا أطول، أم أنك تخاف من حب الآخرين لك ؟
أو ربما ترى الرقة ضعفا ؟

أرجو ألا يضايقك كلامي فانا فعلًا أحببت حقيقتك . شكرًا

د. جيبي

إفرح يا عم محمد
واسمع الكلام ربنا يخليك
أ. رامي عادل

ادعوك مرحبا مره ثانيه لزيارة مدينتنا المسكونه ، حيث
تتبخر النواذن ، ويداعب اذنيك حفيق الرياح ، تتلاعب متراقصه
طيبورا لامعه متشابكه ، واحيانا يقاطعك هجوم قطبيع من
الفيله ، فلا تتخلي عننا في رحلتنا (المزعومه) في انوار الخريه
الباهره ، نعم انت لست مثلنا ، ولكننا نقططع

د. جيبي

لم أفهم آخر كلمة
ومع ذلك فأنا أقبل دعوتك
أ. السيدة

لماذا لا يكتب الدكتور محمد جيبي الرخاوي رأيه في بريد الجمعة

د. جيبي

أظن أنه "مصموم" منذ لم أرد على تعقيبه على مقالى عن
حسن نصر الله.

لقد حاولت أن أرد مؤخراً بمناسبة "المهمة" التي صحت مبارتني كرة القدم لكنني وجدت الحكاية أصبحت قدية، فكرت أن أنشر رأيه في بريد لاحق. ربما أفعل، لو لم يكن قد فات الأوان، مع رد موجز.

يوم الإبداع الشخصي: حكمة الجنين: تحديث 2009 عن الحرية.. (6 من 10) (178-169)

د. هاني مصطفى

الفقرة (171)

استبشرت فكرة التناصح من هذه الزاوية، الحرمان من الحرية بعد الموت مأساة، الواحد مستنى الحرية بفارغ الصبر.

الفقرة (177)

لا أخبل نفسي يوماً متنازلاً عن شروطى فى مقابل تفتح طرق أشرف.
فى مقابل اتساع الأفق - فى مقابل قبول الآخر - فى مقابل دعاء التسامح،
في أهون الأحوال سأظل مجادلاً عن شروطى ولن أتنازل عنها في
أن أعيش حريرى، حتى ولو رفع الآخرون.

د. يحيى

هل وصلتك يا هاني فكرة "كيف أنه بالموت يتحرر الإنسان"
إن اجتهد في هذا الاتجاه؟

شكراً جديتك

أنت وما ترى

أ. إسراء فاروق

بعد قراءةاليومية لاقيت إن الأصعب من الوصول للحرية
الوصول للمرونة، يعني أن الشخص بيوصل لدرجة من درجات
الحرية على مقدار المرونة اللي بيتمكن بها

د. يحيى

طبعاً، على شرط ألا تكون المرونة ميوعة .

تقاسمي الحرية

د. محمد أحمد الرخاوي

لا توجد حرية الا حرية الانعتاق في أسر التوحد الكامل مع
مبدع الوجود عبادة، معرفة، وخوضعاً كاملاً !!!

ولكن ما اصعبها وما اقلها من لحظات الا ان نواصل
الاقرار بهذا السر طول الوقت فنحاول الحرية
ياه !!!!!!! الا ما ابسط الحسبة وما اصعب اللحظة وما
اقدس السر في رحابه اليه دون حرية
فيما من تتحدث عن الحرية او تظن نفسك حرا فلتبحث عن
نفسك وسط ركام كل ادعاءاتك

د. يحيى

لماذا هذه الوثائقية "لا توجد .. لا!!!" هكذا، خاصة
، انت تستعمل هذه الالقاظ، التي تحمل معانٍ مختلفة لكل متلقي
حسب جهاز تلقيه؟

المهم اذكرك أن على الساعي إليها هكذا باحثا عن نفسه
أن يستمر إلى ما بعد "نفسه"، إلى ما يمكن....

أ. رامي عادل

"فكرة التناصح تعطى للخلود معانٍ أعمق: أكثر تنوعا،
وأقدر بقدرا

ولكنها تحرم المؤمن بها من التمتع بفضيلة اكتساب الحرية بالموت"
"يا ترى هل تختلف النهايات البدائيات، فتختلف الاحريات
وهي تولد غير ما هي؟

لو صح ذلك فهو الأحسن!"

التعليق: يعني، واحنا بنتنيل ندخن بآخر، ثم بعد ما
اقلعت باكثر من خمس سنوات، اقابل خالها بعض من اعرفهم في
هيئة من لا اعرفهم، قد تكون بجمه فنانه، او زعيم، هذا على
اساس ان السماء انطبقت على الارض كما يحلو لي ان اتصور، حتى
ان كنت (ولا ازال) ابحث عن موسى، وعندهما (كنت) اقابل من
انبهر بهم، فقد اصارحة، انه ليس هو، هذا على مستوى البني
ادمين، اما انا فجتما لا انسى اف انا انا، من احبيهم
وابعثهم، وكم من مره قتلتهم. اخ. وكم من مره اصابني
القلق واللھفة، على ان اصل الى اى نهاية، والا تكون حياتي
بكل ما فيها، ما هي الا بدائيه، فقد كانت البدائيه التي
تعرفت عليها بطريقه لئيمه منحرفه، مزعجه، وسحيقه، حيث
قابلت بعض من قايلت، وبخي من بخي، فلم اتفنى ابدا ان ابدا
حياة اخرى لا اعلمهها، ربما خى لا اقابل نفس الاب، من يعلم؟!
فالصراع لا ينتهي، من يعلم؟!

د. يحيى

هل يمكن أن نتناصح قبل الموت؟

ممكن

كله على الله

د. مها وصفى

قد يستحيل إنتظار اختبار الزمن لإتخاذ القرار بمسؤولية ولكن حتما لا يمكن تقييمه ومن ثم تطويره إلا بعد انتظار حكم الزمن، فليتنا نصر ونتقبل الهرم بروعة يقيمه.

د. جيبي

ليتنا

الملحقان

الملحق الأول:

تقديم:

وصلتني رسالة من ابنتي الصديقة مها وصفى تعقيبا على ردّي عليها في بريد الأسبوع الماضي، وفيها كرم شديد، وثناء على شخصي، تخرجت من نشره كما هو، فحذفت أغلبه، دون إذن منها أيضا، حامدا شاكرا، وذلك حتى أتيح لنفسي الفرصة لمناقشة مقال جديد نشر لها لاحقا في الدستور يوم 2009/12/9 لأنّه أثارني جدا في الاتجاه الآخر، اتجاه عكس ما بلغنى من المقال الأول، وقد حاولت أن أخفّ من لهجة الرفض ما أمكن ذلك، لكنّي وجدت ذلك يبعد عنها، ويقلل حتى لها، فعدلت عن ذلك (عن التخفيف، ولو نصف نصف)،

نبداً أولاً: بعض رسالتها تعقيبا على بريد الأسبوع الماضي:

د. مها وصفى

د. جيبي لم أكّد أحمل كل ما غمرتني به من فيض كرمك على.....

..... (النقط مكان المذوف)!

أما أن تسأذنني فهذا مزيد من الغفل وأنت تعلم بأنك معلمى وابى وتعلم أن\ "أنت ومالك لأبيك".

لا أعرف كيف أحصل على النشرات السابقة التي تفصلت بذلك ولكن سوف أحاول التواصل مع سكرتارية حضرتك كما سوف أبحث عن الكتاب المذكور بالإنجليزية أو العربية أو بكلتيليهما.

أما عن ولعى بالمخ فأنا لم أدخل هذه الكلية إلا جرياً وراء خبایا ووراء إفصاحات الـ DNA وبلاحة فصاحته. وإذا يقع في شرك تفاصيل الجسد كلّه فأفضل عن غایتی الأولى

.....

وخلال دراسة الطب أخذت في ملکوت الله في هذا الجسد الرائع

فعلى سبيل المثال لم يدرك الـ Glomerulus وهي وحدة التنسج الكلوي إلا حا دقيقا منفصلا وجنبها بأسلا يضع الخطط ويفندها دون إذن الوعي الأعلى فيمتص الصوديوم ويخرج البوتاسيوم أو الماء أو البرتینات حسب ما يتزأى له أنه في صالح المخ الأعلى والجسد كله مع إحترام شديد لقدراته وحدود مهامه . وعلى كل حال فليس هذا محل تفصيل لأمثلة أخرى على النشرة وخاصة لغير المتخصصين ولكن أردت أن أعبر فقط عن عدم تهاوننا بالجسد في فكري لصالح المخ . وإن كنت أرى أن المخ ووظائفه النفسية البيولوجيـة مهمـوم الحقـ في الفـهمـ والـتناولـ الشـعـيـ والأـدـيـ وأـحيـاناـ الطـيـ، وأـيـضاـ إـنـهـ مـازـالـ هـنـاكـ غـضـافـةـ فيـ إـدـرـاكـ الـوـظـائـفـ الـوـجـانـيـةـ وـالـمـعـرـفـيـةـ وـتـفـعـيلـ الـمـعـقـدـاتـ وـالـسـلـوكـ وـالـإـرـادـةـ بـلـ وـالـوـظـائـفـ الـرـوـحـانـيـةـ بـطـبـيعـتهاـ الـبـيـولـوـجـيـةـ وـالـكـيـمـيـائـيـةـ الجـرـدةـ.

د. مجىء

أولاً: يمكن الاطلاع على النشرات بالبحث في الأرشيف، وأعتقد أنه قد نشر مع البريد السابق "روابط" لها في نفس الرد وما عليك إلا نقرها على ما أعتقد.

ثانياً: أسعدي احترامك للجسد حكيمـاـ ومـفـكـراـ عـادـةـ فيـ اـنـسـاجـامـ معـ المـايـسـتـرـوـ الـبـيـولـوـجـيـ "ـالـمـخـ"ـ بـكـلـ مـسـتـوـيـاتـهـ (ـوـلـيـسـ العـقـلـ فـقـطـ)

ثالثاً: أقترح عليك قراءة كل من المراجع التالية ولو أنها قدية نسبيـاـ، إلا أنها أهمـ منـ الأـحـدـثـ، لأنـ الأـحـدـثـ أصبحـ أقلـ اـهـتمـاماـ وـعـقـماـ، وهوـ لاـ يـتـناـولـ هـذـهـ الـفـروـضـ جـديـةـ منـاسـبـةـ.

1- Evolution of the Brain Creation of the Self,
London and New York John C. Eccles. تأليف
1991.

2- Alister Hardy ، تأليف The Biology of God,
Taplinger Publishing Company, New York 1975. الناشر.

3- Philosophy in the Flesh, George Lakoff and
Mark Johnsam, copyright 1999 - Amenber of the perseus
Books Group.

فـيـانـ لمـ يـكـنـ لـدـيـكـ وقتـ، فـأـبـدـئـيـ بـالـإـطـلاـعـ عـلـىـ النـشـرـاتـ وـكـتـابـ "ـأـنـوـاعـ الـعـقـولـ"ـ وـهـوـ الـذـيـ نـشـرـتـ عـنـ اـسـمـ لمـ أـوـاقـقـ عـلـيـهـ "ـتـطـورـ الـعـقـولـ"ـ، الـمـكـتبـةـ الـأـكـادـيـةـ، تـأـلـيفـ دـانـيـيلـ دـيـنـتـ، تـرـمـةـ دـ.ـ مـصـطـفىـ فـهـمـيـ عـامـ 2003ـ.

د. مها وصفى

أنا التي أئتنـسـ بكـ ياـ دـ.ـ مجـىـءـ وـأـتـعـلـمـ طـوـالـ الـوقـتـ

.....

فلا أقل من أن ختني ونتجاسر بعد كمون آثرناه تحت ضياء جسارتك.

د. مجىء

ولا كمون ولا يحزنون

أنت - وكل تلاميذى وتلميذاتى الذين هم أساتذى مع مرضائى- كمونهم حرکة وحركتهم جسارة هيا.....

والآن إلى مقالك "ال بشع "

وأرجو أن تتحمليني بقدر ما تعرفي من حبي لك، لكم ..

مقال لـ د. مها وصفى (مقطع للأسف مع التعليق)
وماذا حينما تصبح فلذات أكبادنا أوراما سرطانية ...

ملحوظة: آسف أنني قمت بقطع المقال هكذا فحرمت القارئ أن يلم به مستقلاً، لكنني أنتهزها فرصة لأبين كيف أن العلاقة الحقيقة هي أن أقبل اجتهاد ابنتي وإدعاعها حتى حد الفرحة التي ظهرت في ردِّي على مها في بريد الجمعة الماضي، ثم أستطيع أن أرفضها إلى هذه الدرجة هذا الأسبوع.

وأيضاً انتهزتها فرصة لأقدم من خلال هذا الحوار موقفى من الإدمان والمدمنين لأننى شعرت أن موقفى من الجنون والمرضى قد وصل لمن يفهمه الأمر واضحًا بشكل متكرر، أما موقفى من الإدمان فهو هذا هو.

شكراً يا مها !!

المقال

(مقطعاً)

د. مها وصفى

فلذات أكبادنا تمشي على الأرض وتكتسب أنبياباً وأظافر وتفترس كل ما ومن يعترض طريقها حتى لو كان محنناً... وحيثما تمضي تتحدى القيم والأعراف بكل فجاجة، بل وتنهش القلوب جحناً عن كنوز وهيبة وتطمع في المزيد من الوهم بلا ارتواء ولا شبع.

د. مجىء:

رفضت العنوان تماماً، أنت تتكلمين عن الشباب المدمن، ليكن، إلا إنني رفضت هذا التشبيه بالسرطان، أنا أرى المدمن نغمة نشازاً، أو وجوداً ناكماً، أو تدهوراً شائهاً، أو نيازك ساقطة، لكنه ليس ورما

سلطانياً، فهم ليسوا خلبياً تأكل ما حولها، أو تفشل عملها، أو قتل محلها، بل هم نغمة منفصلة نتيجة خيبة المايسترو عادة (كما ذكرت أنت بعض ذلك في نهاية مقالك).

د. مها وصفى

فلذات أكبادنا خطوا فوق رؤوسنا أحياً فتسويفها بالتراب، رغبة فيبقاء بخس لذوات منهاوية بدت على حين غفلة بلا استئذان أو إشارات.

د. مجىء:

المدمن لا يمثل بقاء بخساً، هذا إذا كان هناك ما يمكن أن نطلق عليه هذا الوصف: "بقاء بخس" أصلًا كما أن المدمن لا يمثل ذوات منهاوية بدت على حين غفلة بلا استئذان!!

وجود المدمن هو "تشكيل سلي مغایر" نتيجة تراكمات لها دلالتها الهمامة جداً، وهو لا يظهر على حين غفلة، بل يظهر بعد إشارات لا شك فيها، خن الذين لا نلتفت إليها في الوقت المناسب.

ما هذا يا مها؟ هل استهوك الإنشاء إلى هذه الدرجة؟ ثم إن هذه الذوات "النجمة" لا خطوا فوق رؤوسنا أحياً، أنا أتعلم منها ما يفيقني، إنها تهديني إلى عيوب ثقافي، فهي لا تسوى رؤوسنا بالتراب إلا إذا ساهمنا خن في ذلك أو رضينا به.

د. مها وصفى

فلذات أكبادنا حيا صماء بلا آذان،

د. مجىء:

غير صحيح، فهي تسمع هسيس اغترابنا أفضل منا مائة مرة، إنها تحسن الإنصات خيبتنا البلوغة، وربما هذا الذي يدفعها إلى اللجوء إلى هذا أخل المدمر.

د. مها وصفى

تمضي بلا استبصار،

د. مجىء:

غير صحيح إلا إذا احتكرنا معنى الاستبصار لنصف به ما نراه خن دونهم.

تصلني بصيرة المدمن المريضة أكثر اختراقاً من بصيرة العادي

المتبـلدـ المـطـيعـ المـغـتـبـ،ـ لـكـنـهـ -ـ هـذـهـ الـبـصـرـةـ نـفـسـهـاـ عـاجـزـةـ عـنـ أـنـ تـوـجـهـ مـسـارـهـ إـلـىـ الطـرـيقـ الصـحـيـحـ،ـ بـلـ هـىـ تـهـوىـ بـهـ إـلـىـ القـاعـ،ـ وـمـعـ ذـلـكـ فـأـغـلـبـ الـأـحـيـانـ تـظـلـ بـصـيـرـةـ وـهـىـ تـهـوىـ.

د. منها وصفى

تـبـطـشـ بـلـ مـبـرـرـ،ـ تـلـطـمـ بـكـلـ الـعـزـمـ،ـ تـسـرـعـ بـلـ روـيـةـ

د. مجـيـيـيـ:

ماـ كـلـ هـذـهـ الـعـبـارـاتـ الـخـاطـبـيـةـ،ـ مـاـذـاـ؟ـ لـقـدـ وـصـلـتـنـىـ كـمـوـضـوـعـ إـنـشـاءـ مـاسـخـ،ـ

الـمـدـمـنـ قـدـ يـتـسـرـعـ بـلـ روـيـةـ،ـ لـكـنـهـ عـادـةـ -ـ لـاـ يـلـطـمـ بـكـلـ
الـعـزـمـ حـتـىـ لـوـ قـتـلـ أـوـ اـنـتـحـرـ

د. منها وصفى

تـذـبـحـ وـتـنـتـهـكـ الـأـعـرـافـ وـالـأـرـزـاقـ بـلـ ضـمـائـرـ،ـ

د. مجـيـيـيـ:

الـمـدـمـنـ لـاـ يـنـتـهـكـ الـأـعـرـافـ بـوـجـهـ خـامـ،ـ فـنـتـانـيـاـهـوـ،ـ وـحـتـىـ
أـوـبـامـاـ،ـ وـأـمـتـالـهـاـ يـنـتـهـكـونـ الـأـعـرـافـ وـهـمـ فـعـزـ "ـقـلـةـ"
الـإـدـمـانـ!!ـ،ـ وـهـمـ الـذـيـنـ يـسـتـولـونـ عـلـىـ الـأـرـزـاقـ،ـ وـلـيـسـ هـؤـلـاءـ
الـضـائـعـينـ الـذـيـنـ بـخـاـدـهـ أـنـ نـسـتـعـيـدـهـ قـبـلـ فـوـاتـ الـأـوـانـ.

أـمـاـ اـخـتـفـاءـ الـضـمـيرـ فـهـوـ لـيـسـ قـاصـراـ عـلـىـ الـمـدـنـ،ـ بـلـ إـنـهـ قـدـ
يـكـونـ صـفـةـ غـالـبـةـ جـيـدةـ لـكـثـيرـ مـنـ رـجـالـ الـأـعـمـالـ وـالـحـكـامـ !!ـ

د. منها وصفى

تـعـوـىـ بـكـلـ جـنـونـ

د. مجـيـيـيـ:

أـنـاـ لـمـ أـرـ -ـ إـلـاـ نـادـرـاـ -ـ مـدـمـنـاـ يـعـوـىـ بـكـلـ جـنـونـ،ـ ثـمـ إـنـ أـحـترـمـ
الـجـنـونـ كـمـاـ تـعـرـفـينـ،ـ وـأـرـفـضـ أـنـ يـكـونـ مـجـرـدـ صـفـةـ تـلـصـقـ هـكـذاـ
بـالـتـدـاعـيـ الـعـشوـائـيـ لـكـلـ مـاـ نـرـفـقـ.

د. منها وصفى

وـهـاـ خـنـ فـذـهـولـ لـاـ نـصـدـقـ مـاـ نـرـيـ،ـ

د. مجـيـيـ:

لـمـ يـجـدـثـ،ـ

أـنـاـ أـصـدـقـ مـاـ أـرـىـ،ـ وـاقـيـسـ بـهـ أـنـوـاعـاـ أـخـرىـ مـنـ الـإـدـمـانـ
وـغـيـرـ الـإـدـمـانـ،ـ أـنـوـاعـاـ مـنـ السـلـوكـ أـخـطـرـ وـأـخـبـثـ مـنـ كـلـ مـاـ تـصـفـينـ
بـهـ هـؤـلـاءـ الـأـشـقيـاءـ،ـ

أـنـاـ أـصـدـقـهـمـ وـأـتـعـلـمـ مـنـهـمـ كـلـ شـيـءـ حـتـىـ أـمـعـاءـ ثـقـافـتـنـاـ،ـ
وـاسـعـ مـنـ خـلـالـ أـنـيـنـهـمـ اـضـطـرـابـ نـبـضـاتـ خـيـبـتـنـاـ،ـ وـشـذـوذـ هـسـهـةـ
اـغـرـابـنـاـ خـنـ غـيـرـ الـمـدـمـنـينـ !ـ

د. مها وصفى

تلجمنا الدهشة ويجمدنا الفزع

د. يحيى:

أنا أفرج بالدهشة من خلائمهم (وبدونهم) وأعتبرها بوابة المعرفة، فهي لا تحمدنى بل تحفزنى للحركة والكشف كذلك الفزع لا يحمدنى، بل يحملنى مسئولية قباوه أو استيعابه، أيهما أنفع

د. مها وصفى

وتدور الدوائر والاستفهامات ملء عقولنا فلا نكاد نلتمس المعانى في ظلامنا الدامس هذا

د. يحيى: (من فرط غيظى أو اصل):

ما هذا الكلام يا مها، لا الدوائر تدور، ولا الظلم دامس، إنهم وهو يترقبون - وكلى أسى وألم عليهم وعليينا - يسيئون لنا ورطتنا التي أدت بهم إلى ما آلووا إليه ثم إن المعانى تتضح أكثر بمعايشتنا ما كشفوه من كذبنا، برغم ضلال مسعاهـم

د. مها وصفى

ويـا للمفاجأة وبالـلـمـصـيـبةـ، متـى حـدـثـ الطـفـرـةـ وـلـاـذاـ؟ـ وـكـيـفـ ولـدـ المـارـدـ؟ـ أـيـنـ الحـقـيـقـةـ؟ـ أـيـنـ الـخـلـمـ؟ـ أـيـنـ العـدـلـ؟ـ أـيـنـ الـفـضـيـلـةـ؟ـ أـيـنـ التـارـيـخـ؟ـ أـيـنـ مـاـ تـعـلـمـنـاـ وـعـلـمـنـاـ؟ـ أـيـنـ مـاـ عـشـنـاـ وـتـعـاـيشـنـاـ بـهـ؟ـ بلـ أـيـنـ الـحـيـاةـ نـفـسـهـ؟ـ

د. يحيى:

أية طفرة يا مها تتحدثين عنها؟ ثم إن كل ما تتساءلين عنه كأنه غاب بسبب أكبادنا الذين "تسربطنا" هو موجود ولم يغب أبداً، بل إن كارثتهم يجعله أكثر حضوراً وهي تشحذ أنتباهنا إلى مغزى صيحتهم الخائبة، هو موجود بما تفعلين وأفعل الآن،

إن هذه المصيبة التي أفرجتكم وتفرجلكم كل هذا الفزع، هي نذير مفيد مفيق، وليس نفخاً في الصور، ما هذا يا شيخة؟ ما هذا؟ هل أنت التي تكتفين أم أن قلمك انفصل عنك وراح يرسم كل هذا الإنشاء الخطابي،

ماذا جرى يا ابنتي؟

إذا كنت تفتقدين العدل، والفضيلة، وما تعلمناه (إن كنا تعلمنا شيئاً) وحق الحياة، فهذا من حرقك، ولكن السبب ليس هؤلاء الأكباد التي صنفهم قلمك - غصباً عنك غالباً -

سرطانا بكل هذا القبح الخطاب المفرغ من نفس إيجابيات خبرتك وخبرتنا.

د. مها وصفى

بل إن هذا هو الوباء الحق فالداء يستفحـل ليصيب ما يربو على نصف جيل بأكمله.

د. مجىء:

أنا أعتبر أن هذا الوباء هو شديد الخطورة فعلا، ولكن لا ينبغي أن غفله مسئولية كل ما تصرخـنـ من هول خطـرـهـ، فهو نتيجة غالبا للاغرـابـ بكل أشكـالـهـ، أنا لا أـعـفـيـ المـدـمـنـ منـ مـسـتـوـلـيـةـ ماـ تـورـطـ فـيـهـ،ـ لـكـنـ لـيـسـ هـكـذـاـ،ـ ثـمـ إـنـهـ إـدـمـانـ مـعـلـنـ،ـ وـبـذـلـكـ فـهـوـ اـفـضـلـ مـنـ إـدـمـانـاتـ كـثـيرـةـ لـاـ تـسـمـيـ كـذـلـكـ،ـ إـدـمـانـ الـظـلـمـ،ـ وـادـمـانـ الـوـفـرـةـ الـمـغـرـبةـ،ـ وـادـمـانـ التـزـائـفـ،ـ وـادـمـانـ الـاستـغـالـ الـقـبـيـحـ،ـ وـادـمـانـ الـتـكـاثـرـ،ـ وـادـمـانـ مـعـلـومـاتـ الـعـلـمـ الـمـفـرـغـ مـنـ الـعـلـمـ،ـ وـغـيرـ ذـلـكـ كـثـيرـ،ـ هـذـهـ إـلـدـمـانـاتـ الـأـخـرـىـ هـىـ فـيـ نـظـرـىـ الـأـخـبـثـ وـالـأـخـطـرـ لـأـنـهـ خـفـيـةـ مـتـسـحبـةـ،ـ لـاـ عـلـاجـ لـهـ،ـ أـمـاـ هـذـاـ إـدـمـانـ الـمـعـلـنـ،ـ فـرـبـماـ نـلـحـقـهـ بـفـضـلـكـ أـنتـ وـفـضـلـ زـمـلـائـكـ،ـ وـفـضـلـ اللهـ،ـ لـأـنـهـ مـعـلـنـ بـتـحـدىـ،ـ فـنـقـيـلـ الـتـحـدىـ حـتـىـ يـبـعـودـ إـلـاـ طـنـبـنـاـ مـعـادـاـ،ـ رـفـضـهـ الـمـدـمـنـ فـاـنـسـحـبـ بـعـيـداـ عـنـهـ فـسـقـطـ وـانـطـفـأـ.

(إحتمال إفاقة!! أهلا يا مها)

د. مها وصفى

أن تكون خن صناع هذا المارد كفيف المشاعر غليظ القلب.

د. مجىء:

ياه!! أهلا مها، هل عدت أنت؟ إنه كذلك غالبا، لكنه ليس كفيف المشاعر غليظ القلب بوجه خاص، مقارنة بما هو حولنا في كل مكان

د. مها وصفى

أن تكون خن الذين أردنـاـهاـ استنسـاخـاـ فـغـدـتـ طـفـرـةـ خـبـيـثـةـ خـلـفـتـ وـرـاءـهاـ أـورـامـاـ سـرـطـانـيـةـ لـاـ تـسـتـأـصلـ.

د. مجىء:

هو كذلك، من حيث أنها طفرة خبيثة لكنها ليست أوراما سرطانية، بل نشازا منذرا، يمكن أن يعود إلى اللحن الأساسي، لو كان اللحن قادرة على جذبه على ضبط آلته وهو يستعيده ويحتويه

أما أن نستأصله بمعنى الإلغاء والإنكار، فنحن بذلك ختزل وجودنا إلى ما نريد، إذ لا نتحمل مسؤولية بقية ما هو خن، ربما لذلك رفضت استعمال كلمة "سرطان" من البداية.

د. مها وصفى

أنكون خن قد صنعتنا المارد بأيدينا وأيدى العبث الذي تبينا قيمه عن جهالة أو عمد.

د. يحيى:

هذا هو الأرجح

د. مها وصفى

ربما تكون قد ساهمنا في وأد الضعف البشري اللازم لنمو طبيعى لأبنائنا، وقد فعلنا ذلك بحبنا العموم وحمايتنا المفزعية وخفيزنا لللتهب وخوفنا القاهر ورغبتنا في خلود مهين ولو في خلايا آخرين.

د. يحيى:

هذه إشراقة تعيدك إلى مها وصفى، (لكنها أيضا لا تخلو من خطابه)

د. مها وصفى

أم ترى أن أبناءنا قد سرقوا منا ومن أنفسهم ومن أطوارهم وغایات حياتهم الطبيعية بفعل عصابات ال�لاك في حين غفلة. عصابات ضلت وأضلتنا ذلك بحبنا العموم وحمايتنا وتصم عن أذن بل وصراخ الملتاعين والمبتورين والموتورين. عصابات تأي نفوسهم العليلة إلا أن تخيل الأرض خرابا وتتعجل اليوم الموعود وهوله بكل رعونة وكفران وشراسة. عصابات لا يأتنس أفرادها في خنادقهم وكهوف خرابهم إلا بإضلال صغار مغفلين ضاقوا بكياناتهم الضعيفة المفتقدة لللتروى والمعنى والغاية حيث تساوى لديهم العبث بلاعب اللهو البرئ والمجون بمعاقل الجد الخطر منذ الباكر.

د. يحيى:

إذا كنت تعنى بالعصابات بقار المخدرات، ومرجوتها، فهذا حقد، لكنهم لا يمثلون إلا جانب "العرف" الذى إذا لم يكمله جانب "الطلب" ، بارت بمارته ،

العصابات الحقيقية والأخطر هم مروجو الاغتراب والظلم والجشع والاستغلال واستعمال البشر لغير ما خلقوا له، المدمن يحتاج على هؤلاء بأن ينتحر أمامهم لعلهم يشعرون بما اقترفوا، لكنه لا ينتبه، وهو يلحق بنفسه كل هذا الأذى، أن هؤلاء الجرمن قد تبلدوا حتى لم يعودوا يروا إلا حاجتهم إلى نقوده حتى تنفد، وإلى حاجته حتى يهلك، التجار الجرمن الأولي

بالتعريـة، هـم الـذـين يـلهـيـون سـعـار إـدمـان جـمـع النـقـود،
وـإـدمـان الأـسـلـحة، وـالـفـرـاغ، وـالـطـقوـس الـلاـهـيـة لاـ الـهـادـيـة،
وـالـتـحـوـلـلـلـلـىـ الذـات، وـالـجـشـع، وـالـتـكـرـار، ...ـنـاهـيـكـ عـنـ
إـدمـان القـتـلـ الجـمـاعـيـ، وـالـاسـتـبـاقـيـ، وـالـعـنـصـريـ.

د. مها وصفى

وهـكـذا تـبرـعـمـ الـأـبـنـاءـ فـكـيـانـاتـ هـشـةـ وـتـعـلـقـوـ جـنـوـاءـ لـاـ صـلـبـ،
لـهـ،

د. يحيى:

هـذـاـ صـحـيـحـ، لـكـنـهـ لـيـسـ بـسـبـبـ تـجـارـ المـخـدـراتـ أـسـاسـاـ، بـلـ بـسـبـبـ
كـلـ التـجـارـ: تـجـارـ الـعـواـطـفـ، وـتـجـارـ الشـهـادـاتـ، وـتـجـارـ الأـسـلـحةـ،
وـتـجـارـ الأـدوـيـةـ الـمـلـتـبـسـةـ وـتـجـارـ الـعـلـمـ الزـائـفـ، وـتـجـارـ الـمـعـلـومـاتـ
الـخـبـيـثـةـ، وـتـجـارـ الإـلـاعـامـ الإـلـهـائـيـ، وـتـجـارـ الـمـضـلـلـ، وـتـجـارـ السـيـاسـاتـ
الـمـسـحـرـةـ خـدـمـةـ الـمـافـيـاـ الـظـاهـرـةـ وـالـخـفـيـةـ. ...ـإـلـخـ

(لـمـاـ يـاـ مـهـاـ؟ عـودـةـ إـلـىـ الـخطـابـةـ مـرـةـ أـخـرىـ)

د. مها وصفى

فـانـطـلـقـتـ الـوـحـوشـ الـمـفـرـسـةـ فـاقـدـةـ الـهـوـيـةـ عـصـيـةـ الـمـشـاعـرـ
كـافـرـةـ بـكـلـ الـمـلـلـ وـالـعـقـائـدـ اللـهـمـ الـاـ هوـ الـنـفـسـ وـاعـتـنـاقـ
الـعـصـيـانـ وـالـتـمـرـدـ إـلـىـ مـاـ لـاـ نـهـاـيـةـ حـتـىـ الصـدـامـ الـمـرـيرـ الـذـىـ رـبـاـ
لـاـ يـفـضـىـ إـلـىـ الـلـارـجـعـةـ.

د. يحيى:

مـرـةـ أـخـرىـ تـسـتـدـرـجـ الـخـطـابـةـ يـاـ مـهـاـ!!!

ثـمـ إـنـ الـمـدـمـنـ يـكـتـسـبـ مـنـ خـلـالـ إـدـمـانـهـ هـوـيـةـ أـكـثـرـ قـدـيدـاـ
وـوـضـوـحاـ مـنـ الـهـوـيـةـ الـتـىـ تـسـلـمـهـاـ مـنـ أـهـلـهـ بـاـمـتـةـ مـاـسـخـةـ لـاـ طـعـمـ
لـهـاـ، صـحـيـحـ أـنـ الـهـوـيـةـ الـلـامـعـةـ الـتـىـ يـكـتـسـبـهاـ لـاـ تـصلـحـ لـشـءـ،
لـكـنـهـ هـوـيـةـ، فـكـيـفـ تـصـفـيـنـهـ أـنـ وـحـشـ فـاقـدـ الـهـوـيـةـ حـتـىـ الـوـحـشـ
يـاـ شـيـخـ لـهـ هـوـيـةـ أـنـ وـحـشـ،

مشـاعـرـ الـمـدـمـنـ مشـتـعـلـةـ أـكـثـرـ مـنـ الـعـادـيـ الـمـغـرـبـ يـاـ اـبـنـىـ،
وـالـكـفـرـ بـكـلـ الـمـلـلـ وـالـعـقـائـدـ، قـدـ يـكـونـ مـرـحلـةـ لـإـيـانـ أـرـقـىـ
وـأـصـدـقـ وـأـنـقـىـ، ...ـإـلـىـ آخـرـ مـاـ تـعـرـفـينـ، وـأـنـتـ تـعـرـفـينـ الـكـثـيرـ

د. مها وصفى

هـذـهـ الـكـيـانـاتـ الـهـرـمـةـ الـمـسـتـنـسـخـةـ الـمـتـطـابـقـةـ الـأـقـنـعـةـ

د. يحيى:

لـاـ أـوـفـقـكـ أـنـهـ هـرـمـةـ، أـرـاـهـ أـكـثـرـ شـبـابـاـ وـحـرـكـةـ (ـبـرـغـمـ
زـيـفـهـ)ـ مـنـ كـثـيرـ مـنـ مـديـرـيـ مـؤـسـسـاتـ الـاغـرـابـ وـالـإـعـادـةـ الـخـاوـيـةـ
مـنـ الـمـعـنـىـ.

كـمـ أـنـهـ لـاـ يـلـبـسـونـ أـقـنـعـةـ مـتـطـابـقـةـ، فـهـمـ ذـوـاتـ مـتـمـيـزةـ عـنـ

بعضهم البعض، وعنـا، هـم مـتـميـزـون أـكـثـرـ من غـيـرـنـا فـي حـيـاتـنـا النـمـطـيـةـ المـقـوـيـةـ، رـعـاـ تـقـصـدـيـنـ أـهـمـ، يـشـتـرـكـوـنـ فـيـ الخـيـرـةـ وـالـفـشـلـ وـالـتـوقـفـ، إـنـ كـانـ الـأـمـرـ كـذـلـكـ، فـأـنـاـ أـوـافـقـ عـلـيـهـ.

(أخيراً: بارقة أمل)

د. بها وصفى

..... (بيانات) لابد لها من جراحات وبتر ودواء وتطبيب في سلسلة من العمليات التأهيلية لتفرز شخصاً جديدة من هيكل هاربة من خودها. ولابد للحظة المواجهة المؤجلة أن تطل بكل عنفوانها، اللحظة التي لا مناص منها، لحظة الألم المتفجر التي هي بعينها بداية رحلة المداواة. إنها لحظة بداية لمواجهة واقع مرضى لعليل هالك لا حالة إلا من معجزة علاجية بكل المقاييس. إنها لحظة الإفاقة من كابوس دامس.

وتبدأ الرحلة العلاجية الشاقة بعنت شديد في ضباب كثيف لا يخترقه إلا بصيص الأمل الغامض.

ويستمر النضال حتى تبدأ الإفاقة ويصحو الغاف ويستصر ليتساءل من أنا؟ أين أنا؟ وماذا حدث؟ وإلى أين المصير؟ ولادة جديدة هي بعد رحلة موت محقق. ولكن الطريق ما زال طويلاً للوصول إلى بر الأمان المستتر.

د. جيبي:

إـلـاـ الـبـرـ، هـمـ جـزـءـ مـنـ يـاـ رـضـيـنـاـ أـمـ نـرـضـ
أـهـلـهـاـ

ما دمت تعرفي كل ذلك، فلماذا هذه الخطابة التي كادت تجعلني لا أكمل قراءة كلمتك.

د. بها وصفى

مع كل ولادة يولد أمل جديد ولكنه الآن مشروط، حذر ويحتاج لطاقة متتجدة. أمل غير آمن ولا يتحمل المزيد من التعرّث. فليست هناك فسحة من وقت ولا حسن ظن مع تعرّج الخطى كما في الولادة الأولى. القلوب وجلة مضناه تجدب خيوط العزم وتخط ملامح التعافي المنشود بتواتر مستبد ليبدأ الشق الثاني من موكب الرحمة.

د. جيبي:

لـيـبـدـأـ، عـالـبـرـكـةـ

د. بها وصفى

الوقت طويل لنصل بهؤلاء السقام إلى جزيرة النجاة من الغرق. إذ يبدأ الشق الثاني من رحلة التعافي بجزيرة في عرض المحيط لا يمكن ترکهم فيها وحدهم بلا مرشد ودون خرائط ودون

هاد حفز وهم أقرب إلى الدوامة منهم إلى الأرض وحال الرؤية بعيونهم مازال مسطحاً أجوفاً إلا من ترقب الضعيف الخائف الخذر. حال أن يتركون لغایات نفوسيهم السحيقة وهم في خضم التحدى والوهن فلا بد أنهم سيهلكون إلا فيما ندر. إنهم لا يزالون بأمس الحاجة لفرض صادقة ومتدة تسمح لكياناتهم الهشة لتنمو بلا تشوهات جديدة. يلزم لهم المحافظة على مساحات رحبة من الوقت يرعون فيها على مهل حتى التعافي ولو بلا استثنان فكيف يستاذن الغاف غير الغطن وكيف يستدرك الغارق ويطيب المخوم .

د۔ چپی:

"ماشی"

د. مها وصفى

لابد للطبيعة البشرية أن تنبض فيهم من جديد جماليتهم من أنفسهم في هدوء وروية قبل أن ولكي لا يتهاوا وامن جديد فتعمى نفوسهم في هياج محموم بالملاهي والخانات المكتظة بأحسادهم كجحيم يوم البعث . لابد أن ندافع لهم وعن أنفسهم من أنفسهم حتى يدركوا ويتداركوا خيوط فجر حياتهم الجديدة .

د۔ چپی:

یعنی

د. مها وصفى

ولا يسمح لهم بأن ينتهكوا بأنفسهم حقوقهم في التعامل ولا بفعل أذى زار من لا يفهمهم الأمر من أهل النواميس ومدعى حماية الحمى ومسنف القوانين ساكن البراج العاجية رافعى رايات حقوق الإنسان وسالى حقوق الحماية المجتمعية والأعراف الفطرية المقدسة التي ورثناها برهمة ومسئولية جادة وعقيدة عميقه لا قبل لغيرنا من المجتمعات بها، نحن الأحفاد وورثة ثقافة ملة إبراهيم وإسماعيل.

د۔ یحیی:

أعرف من تقصد़ين، وأكاد أوقفك بذر على تحفظك على هذه
القيم المستوردة بما هي كما هي، لكنني أشك أنك تعرفين -
حضر يا - من هم أحفاد وورثة ملة إبراهيم وإسماعيل تحدِّداً،
برجاء الرجوع إلى بعض التاريخ، وكثير من الأساطير، وإلى حدسك
النقى القوى، وسوف تفتحين الباب على مصراعيه لكل كادح إلى
وجه الحق تعالى ، ليعيَّد تشكيل الأنغام لتعزف اللحن البشري
الجميل الممتد إلَيْه.

د. مها وصفى

فهل من أمل في استدرالك مسيرة الخماية والرعاية الوثيقية
الجادة لأبنائنا من مرضي الإدمان والدفاع عن حقوقهم في التعامل
ولو رغم عنهم إذ هم في خضم المرض المرضي وضلاله حتى يستأنسو؟

وهل من منا ينفع لرفع قانون العلاج الجديد الدامى عن مرضانا؟

خن نناشد كل من يهمه الأمر.

وندعوا الله المستعان.

اللهم ارعنـا وارعـهم وبلغـنا يقـينا ترـضاـه وأـجرـنا وـايـاهـمـ منـ الفتـنـ.

د. يحيى:

ألم يبلغك يا أمل عدد المناضلين من زملائك وأساتذتك الذين ناضلوا قبل صدور هذا القانون ليحققوا بعض ما تنشدين، ومع ذلك فقد صدر القانون رغمما عن تحفظاتهم وجهادهم ومقاومتهم وما كان قد كان، صدر لينسخ قانونا عمره أكثر من ستين عاما، ربما كان أفضل منه (القانون القديج)، وقد ناضل كل من يهمه أمر هؤلاء الاحتاجين إلينا، ليؤكد ضرورة أن يفعى القانون الجديد في الاعتبار اختلافات ثقافتنا، عن ثقافة من يقلدون، كل هؤلاء ناضلوا ليحولوا دون استيراد ألفاظ وقيم وقيود لا تصلح ختمتنا أصلا، ومع ذلك صدر القانون وهو يكرد مجرم هذه الفئة وغيرها من حقها في علاج ناجع حاسم متى،

ومadam القانون قد صدر فعلا، فلا أمل إلا في إنسانية طبيقه، باحترام ثقافتنا، إيمانا ببعضنا البعض، بدلا من إثارة الشكوك، وتقليل آليات الكر والفر ، بما يعيق ما تريدين جملة وتفصيلا

د. بها وصفى

وقد قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم

"واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب"

صدق الله العظيم . (الأنفال ، الآية 25)

وقال سبحانه وتعالى ايضا بسم الله الرحمن الرحيم

"الله ولـيـ الـذـيـنـ آـمـنـواـ يـخـرـجـهـمـ مـنـ الـظـلـمـاتـ إـلـىـ النـورـ"

صدق الله العظيم . (سورة البقرة ، الآية 257).

د. يحيى:

لا أرفض الاستشهاد بمثل هذا التنزيل الكريم ، لكنني أجيبي عادة وأضمنه رأي دون تحديد نعم مقدس ، ذلك لأنني لاحظت أن نفس التنزيل يمكن أن يستخدم ضد ما تتصورين ، وضد ما أراده الله لنا من خير وصلاح وتعمر بحسن حمل المسؤولية التي نستوحياها من كلماته .

أخشى الاستشهادات هكذا ، لأنني أخاف الاختزال ، والتلقي الأعمى ،

تصوري الآية الأولى يامها حين يستعملها حاكم ظالم يجذب بها الأهل الأبرياء، من مساندة سلوك ابن ثائر، هذا الحاكم الظالم يعتبر الثورة فتنه، وأنه على الأهل أن يدفعوا ثمن ثورة ابنهم، ويفسر بها تعذيب الأهل حتى يقروا بجلأ ابنهم الثائر الهاوب!!

أو تصوري الآية الثانية حين يستعملها متدين متغصب، يعتبر دينه هو المصح الوحيد، فهو "النور"، وأن كل من هو على غير دينه هو في الظلمات، وأن مهمته هو أن يحقق رحمة ربنا بهذا الفال من غير دينه بأن يخرجه من دينه (إذ هو مسكن في الظلمات)، ليدخله دينه هو (الذى هو النور الوحيد)، ولذلك أنا تصوري الباقي....

أما أن الله ولى الذين آمنوا ، فهو فعلًا كذلك، ولكن من منا يتذكر وهو يردد هذه الآية الكريمة أنه قد قال "أَمَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكُنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَذْخُلُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ... إِخْ" فيكون الله سبحانه وتعالى ولهم فعلًا! يتذكر الآية فيعرف من هم الذين آمنوا، الذين تعنيهم الآية.

عزيزتى منها

أنا لا اعتذر عن حرف ما قلته،

ولا أتراجع عن قسوتى حتى لو كنت قد أخطأت في كل ما قلته

أنا أحبك، وأحب الحق، وأحب المدمنين، وأحب مرضائى، وأحب الناس، وأحب نفسى، وأحب الله.

ولولا ذلك، لما قلت حرفاً مما قلته

وعليك السلام

الملحق الثاني:

محمد أحمد الرخاوي

د. مجىئي:

برغم تحديك يا محمد العنوان، وأنه حول "فقه العلاقات البشرية" التي حدثنا لها أول يوم جمعة من كل شهر، إلا أنني فضلت أن أثبتها هنا كملحق، لأنها غير قابلة للمناقشة أو الرد يوم الجمعة أول يناير.

شكراً.

(فقه العلاقات بين البشر)

مع تقسيم على الخريطة أغوار النفس

د. محمد أحمد الرخاوي

-1-

تناثر أشلاني
الملمها
اغفو
اصحو
اغفو
اصحو
اختار
احتار
اصحبك
ارهق
اترك
اغرق
من لي باخيا
التي بين جنبي
(طبق الاصل)

-2-

وكل في فلك يسبحون
عندهما يقل البشر
الذين يدورون
مع دورات الفلاك
في مدارات الرحمن
تصبح المعيبة
معيتك
مبهرة
مكبلة
في آن واحد!!!!

فسلاطة حلقك
تشع في وجهي
تدفعني معها
تشاركتني دفعي
في مداري
قدرنا
ارادتنا
ارادة الله
هي ان نسبح في مدارين
متوازيين

تشابك ايدينا
بفرحتنا
بدفعنا
الي الله !!

ولكن وكل منا في مداره
إلي ان يأذن الله
ان نلقاء سبحانه

في بعض الاحيان
تقفز في مداري
اقفز في مدارك
كي نسعد
نتأكد
وخف متآكدون
بالتوجه اليه
فالحمد لله
الذي هدانا
وسج لنا
بارادتنا
بارادته
ان نسعى
برحمته
بفضله
اليه
الينا
إلي كل البشر
اعلم انك تعلمي
كل ذلك
طبق الأصل()

السبـت ١٩-١٢-٢٠٠٩

٨٤١ دعـوة لـدعاـء لـفـريـق الـجزـائـر بـالـفـوز فـي كـأسـالـعـالـم!!!

تعـتعـة الدـسـتوـر

لم يكن بإمكان إبداءرأي وسط هذا الدخان الأسود، وأشعة اللهب التي لم يصلى منها إلا هذا القدر البشع من الانفعال الغي، والهجوم والدفاع، والفتاوي النفسية، والكترونية، والتاريخية، والقومية، والشوفينية، ثم قيامـةـ الفـخرـ والـهجـاءـ، وـمـقـالـاتـ المـنـىـ وـالـمـعاـيـرـ، وـرـدـودـ نـكـرانـ الجـمـيلـ أوـ التـنـكـرـ لـهـ إـلـيـخـ، بـرـغـمـ كـلـ ذـلـكـ وـجـدـتـ نـفـسـيـ، وـأـنـاـ أـرـدـ عـلـىـ بـرـيدـ مـوـقـعـيـ، أـدـعـوـ لـفـريـقـ الـجزـائـرـ بـالـفـوزـ، أـيـ وـالـهـ!!ـ قـيـلـ وكـيـفـ كـانـ ذـلـكـ؟

نعم، أنا أدعـوـ لـفـريـقـ الـجزـائـرـ بـالـفـوزـ دونـ أنـ تـغـيـبـ عـنـ صـورـةـ أـغـلـبـ ماـ حـدـثـ، وـقـيـلـ، وـشـاعـ، أـفـعـلـ ذـلـكـ وـأـنـاـ أـخـيـلـ شـاهـةـ مدـرـبـ هـذـاـ فـريـقـ الـجزـائـرـ، بلـ وـأـفـرـادـ وـمـشـجـعـيـهـ فـرـداـ، بـعـدـ حـصـولـهـ عـلـىـ الـكـلـاسـ، أـوـ اـقـتـارـابـهـ مـنـهـ، أـرـىـ الـواـحـدـ مـنـهـ وـهـوـ يـخـرـجـ لـسـانـهـ، أـوـ لـسـانـ حـالـهـ، وـهـوـ يـقـوـلـ: "هـلـ رـأـيـتـ مـنـ خـنـ، كـنـتـمـ سـوـفـ تـخـفـضـونـ رـأـسـنـاـ وـرـأـسـكـمـ أـمـاـمـ الـعـالـمـ، هـاـ مـنـ نـثـبـتـ أـنـاـ الـأـحـقـ لـيـسـ فـقـطـ بـالـتـأـهـلـ لـلـكـلـاسـ، بلـ بـالـخـصـولـ عـلـيـهـ!!ـ، أـوـ الـاقـرـابـ مـنـ ذـلـكـ، نـعـمـ تـصـوـرـ كـلـ هـذـاـ، وـلـمـ أـنـدـمـ عـلـىـ دـعـائـىـ لـهـ بـالـفـوزـ، بلـ إـنـىـ تـنـادـيـتـ فـيـ الـفـرـحةـ، بلـ وـعـزـوتـ فـوزـهـ هـذـاـ - الـذـىـ هـوـ فـوزـ لـنـاـ - إـلـىـ دـعـواتـ!!ـ !!ـ

أـنـاـ لـسـتـ قـومـيـاـ عـربـيـاـ، وـلـاـ أـعـرـفـ مـاـ يـسـمـيـ الـقـومـيـةـ الـعـرـبـيـةـ كـمـاـ شـاعـتـ فـيـ الـقـرـنـ الـماـضـيـ، حـتـىـ بـعـدـ أـنـ أـشـعلـهاـ عـبـدـ النـاصـرـ، اللـهـ يـرـحـمـهـ، بـخـطـبـهـ، وـمـبـادـرـاتـهـ، وـأـحـلامـنـاـ، وـكـارـيزـمـيـتـهـ، اـنـتـظـرـتـ اـنـ يـتـرـجمـ ذـلـكـ أـوـ بـعـضـ ذـلـكـ عـلـىـ أـرـضـ الـوـاـقـعـ "هـذـاـ وـالـآنـ": إـلـىـ اـقـتـصـادـ وـمـصـانـعـ وـعـمـالـةـ مـتـحـرـكةـ وـسـوقـ مـشـترـكـةـ وـحـرـوبـ مـتـكـامـلـةـ وـكـرـامـةـ مـصـانـةـ وـإـبـدـاعـ قـادـرـ، فـلـمـ أـجـدـ إـلـاـ أـقـلـ الـقـلـيلـ، سـوـاءـ كـانـ ذـلـكـ نـتـيـجـةـ قـصـورـ أـوـ تـقـصـيرـ مـنـاـ، أـمـ كـانـ نـتـيـجـةـ تـرـيمـ الـقـوـىـ الـتـىـ تـعـاملـنـاـ لـيـسـ أـكـثـرـ مـنـ خـنـ لـوـقـودـهـاـ، وـدـمـيـ لـسـيـاسـاتـهـ.

لـفـتـيـ الـعـرـبـيـةـ هـىـ الـتـىـ هـدـتـىـ إـلـىـ أـعـمـاـقـ جـذـورـىـ، الـلـغـةـ هـىـ نـتـاجـ الـوـعـىـ الـكـلـىـ فـيـ أـرـقـىـ تـجـليـاتـهـ، وـبـقـدرـ مـاـ تـكـوـنـ لـغـةـ قـوـمـ قـادـرـةـ وـبـدـيـعـةـ وـمـبـدـعـةـ، يـكـوـنـ الـوـعـىـ الـذـىـ أـفـرـزـهـاـ كـذـاكـ، هـذـهـ

اللغة بالذات، لغتي، لغتنا، لا يمكن أن يفرزها إلا وعى جماعي حضاري قادر، وهكذا عرفت أنني أنتمى لهذا الوعى مهما آل إليه حالنا الآن بفعل فاعل، وأيقنت أن على أن أحبي هذا الوعى المدفون، وأن أحافظ عليه، وعلينا، لاحافظ على نفسي وناسى.

ثم وجدتى أيضاً أنتمى في نفس الوقت إلى أجدادى المصريين القدماء وأنا أفضح ما أضافوا، برغم تغطى الشديد على تقدير بعض آثارهم، أنا كلما شاهدت أهرامات الجيزة، برغم دلالة الإبداع والتحدي، تخضرن صورة جموع أجدادى الذين رصوا حجارتها، سخرة، مختلطة مع أجدادى الأقرب وهم يغرون قناة السويس، ولا تخضرن عبقرية المهندس الذى صمم الأهرام، ولا صورة الإله الفرعون الراقد جثة جافة مخدوعاً بخلوده، ولا المهندس ديليسبيس، ولا الخديوى إسماعيل!! وهكذا أظل محتفظاً بمحنى في مصرىتي الخاصة من منطلقى الخاص، مصرىي التي تنطق العربية بتجلياتها العامية بكل اقتدار،أشعر بامتدادى من هؤلاء المصريين الأوائل الذين سجلوا، وسبقووا، وترکوا لنا وللناس، ما يثبت أن وعيهم لم يكن إلا وعيًا بشريًا مسئولاً عن مسيرة البشرية وتتطور الإنسان جمیعاً، ثم إن حين أتلتفت حول، "هنا والآن"، وأخرق وجهه أهلى الطيبين الصابرين المتألين الحبين للحياة، أجد بصمات هذه الحضارة في كل مصرى ما زالت قابعة في قاع وعيه تحدى تشوئاته الظاهرة التي فرقت عليه فرضاً.

نعم، تصلنى عربىي- أكثر من عروبي- أنا المصرى، من واقع إبداع اللغة العربية ودلالة حضورها في مشرقنا العربى راسخة جميلة، برغم تجميدنا لها أكثر من تجديدها، واتذكر أيضاً كيف أنتما لم تدخل الامتحان الذى امتحن به إخواننا فى المغرب العربى حين أراد المستعمر والعدو محو هويتهم بما أخوه بلغتنا الجميلة من إزاحة وتشويه منظمين خبيثين، ثم أفيق معجبًا أشد الإعجاب بحركة التعریب التي جرت وتجرى هناك في الجزائر مثلاً، كأساس ضروري لاستعادة الهوية الأصل، من خلال تعریب التعليم والتواصل والإبداع، مما أعطته عملية تحریر إنسانية قومية حضارية، ليست أقل صعوبة وقداسة من حرب تحرير الأرض، ثم أرى في هذه الحركة الرائعة المعلنة صورة لأشرف التعاون بين المشرق والمغرب لقبول التحدى، غير مشوار السعى الحاد المستمر لتنقارب من جديد ، وقد عدنا معاً أهل هذه اللغة الجامحة المبدعة أبداً.

وبعد

ما دام الأمر كذلك، وما دامت الجزائر هي التي وصلت لتمثل العرب في مباريات كأس العالم، فكيف لا ندعوا لها بالنصر، حق لو حضرتني صورة جميع أفراد الفريق ومدربيه، وهم يترجمون لنا لسانهم، (أو لسان حالهم) ، شامتين معايرين، لكننا نحافظ على فرحتنا لهم ، ولنا، ومعهم، متألين، فيصدقوننا عاجلاً أو آجلاً،
لنكمل معاً

الأـلـمـانـد 20-12-2009

٨٤٢-شبكة العلوم النفسية العربية، ومعركة أم درمان

تعتقة الوفد

لن يصح الوضع العربي (المصري/الجزائري، كمثال) الذي كشفت عنه هذه الهيبة الإعلامية، والانتهازية السلطوية، بمناسبة مبارتي كرة القدم، لن يصحه، أو يداوي جروحه، تصالح دبلوماسي، أو وساطة حسنة النية، أو اعتذار رسمي أو شعبي، أو مبارأة ودية، أو ترحيل سفير، أو تصريح رئيس.

ثم نور أحمر قد أضيء، وهو إنذار بالغ الدلالـة يعلن مدى ما آل إليه حال كذب سلطاتنا واهتزازها حتى لتنتهـزـ أيـةـ شـرـارةـ فـتـنـخـ فـيـهـاـ حتـىـ تـصـبـحـ حـرـيقـاـ، وهـىـ تـتـصـورـ أـنـهـاـ بـذـلـكـ تـلـهـيـنـاـ عـنـ مـاـ تـفـعـلـ فـيـنـاـ، وـعـنـ مـاـ خـنـ فـيـهـ، كـمـاـ أـنـهـاـ أـظـهـرـتـ فـيـ نفسـ الـوقـتـ مـدـىـ ماـ آـلـ إـلـيـهـ حـالـ وـعـىـ أـغـلـبـنـاـ مـنـ تـسـطـيـجـ، وـعـنـ مـدـىـ اـسـتـهـادـ فـيـنـاـ عـامـةـ نـاسـنـاـ لـسـهـولـةـ التـهـيـيجـ، وـسـذـاجـةـ إـلـهـاءـ.

لكنـ، وـالـحـقـ يـقـالـ، ماـ زـالـ بـيـنـنـاـ مـنـ جـمـافـطـ عـلـىـ يـقـطـتـهـ، ويـتـحـمـلـ مـسـئـولـيـتـهـ، نـاقـدـاـ فـاعـلاـ، وـهـوـ يـرـفـضـ أـنـ يـكـونـ غـاـيـةـ مـوـقـفـهـ هوـ أـمـلـ غـامـضـ أـوـ حـلـ مـسـتـحـيلـ. المـثـالـ الذـىـ يـشـيرـ إـلـيـهـ العـنـوـانـ هوـ مـاـ قـامـ وـيـقـومـ بـهـ فـرـيقـ عـربـ أـصـيلـ انـطـلـاقـاـ مـنـ عـربـ الـمـغـرـبـ، مـنـ تـونـسـ الشـقـيقـةـ، بـقـيـادـةـ إـبـنـ وـصـدـيقـ هـوـ دـ. جـمـالـ التـرـكـىـ، الذـىـ أـرـسـىـ جـهـودـ ذـاتـيـةـ مـؤـسـسـةـ مـسـتـقـلـةـ الـإـدـارـةـ، تـلـقـائـيـةـ الـإـبـادـاعـ: هـىـ الشـبـكـةـ الـعـرـبـيـةـ لـلـعـلـومـ الـنـفـسـيـةـ، ذـلـكـ العـرـبـ الذـىـ الـكـرـمـ الـأـمـنـ، حـذـقـ الـأـدـوـاتـ الـجـدـيـدةـ (أـدـوـاتـ ثـوـرةـ التـواـصـلـ وـالـمـعـلـومـاتـيـةـ)، وـسـخـرـهـاـ لـمـاـ لـاـ يـكـنـ تـحـقـيقـةـ جـمـعـيـةـ، أـوـ جـامـعـةـ، أـوـ وزـارـةـ، أـوـ مؤـسـسـةـ رـسـعـيـةـ، وـقـدـ رـاحـ يـوـاصـلـ جـهـودـهـ فـرـداـ، ثـمـ جـمـوعـةـ، ثـمـ جـمـاعـةـ إـلـىـ مـاـ يـشـاءـ اللهـ، وـهـوـ يـعـلـمـ ثـمـ العـلـمـ أـيـةـ صـعـوبـاتـ تـنـتـرـهـ، وـأـيـةـ مـقاـوـمـةـ تـرـصـدـهـ، وـأـيـةـ مـغـامـرـةـ تـهـدـدـهـ، لـكـنـهـ وـاـصـلـوـاـ بـثـابـرـةـ وـإـصـرـارـ، معـ رـفـضـ كـلـ التـموـيلـ الـشـبـوهـ، وـالـوـصـاـيـةـ الـخـارـجـيـةـ، وـإـذـاـ بـهـ يـحـقـقـ فـيـ الشـهـرـ الـواـحـدـ، مـنـ تـوـاـصـلـ وـتـعـاوـنـ وـحـوارـ فـيـماـ بـيـنـنـاـ خـنـ النـفـسـيـنـ العـرـبـ، مـاـ لـاـ يـحـقـقـهـ مـائـةـ مـؤـمـنـ علمـيـ، تـُـشـدـ إـلـيـهـ الرـحالـ، وـتـنـفـقـ عـلـيـهـ الـأـمـوـالـ، ثـمـ لـاـ خـرـجـ مـنـهـ بـجـوـارـ حـقـيقـيـ مـثـمـرـ، أـوـ اـخـتـلـافـ إـبـدـاعـيـ مـثـيـرـ، لـكـنـ - وـالـشـهـادـةـ لـلـهـ - خـرـجـ مـنـهـ بـقـدرـ وـأـفـرـ مـنـ الـلـقـاءـاتـ الـإـنسـانـيـةـ الـجـتمـاعـيـةـ الطـيـبـةـ، الـتـيـ

حتاجها فعلا، بالإضافة إلى زخم من القبلات الخميمة، أغبها حار وعربي خالص، ثم ننصرف ونخن غير مدركين تماماً، والحمد لله والستر منه،حقيقة ما حدث من تجور في طريقة تفكيرنا لصالح مولى المؤتمر، ولا ما سوف يدفعه مرضانا مقابل ما انكسر في أدمنتنا من معلومات (علمية) مشبوهة، مدفوعة الأجر.

نفس هذه الشركات المملوكة لهذه المؤتمرات، ومثلها من شركات السلاح والبتروـل والاتصالات، هي التي تمثل جمـوعـاً ما هو "لـوـبـيـ" يقرر سيـاسـاتـ الدولـ الكـبـرىـ، ويـشـعـلـ المـحـربـ الـاستـيـاقـيـةـ، ويـبـرـ الإـيـادـةـ الـعـرـقـيـةـ، ويـؤـسـسـ لـالـاحـتكـارـاتـ الـبـيـزوـلـيـةـ.

تعرفت على هذا الزميل الصديق صاحب الفضل الدكتور جمال التركي منذ ما يقرب من ثمان سنوات حين دعاني مثلاً جمعية تونسية في صفاقس، لأنـكـلـمـ بالـعـرـبـيـةـ عنـ فـكـرـيـ المـصـرـيـ العـرـبـيـ فيـ الطـبـ النـفـسيـ، وـدـهـشـتـ فـأـنـاـ لاـ أـعـرـفـ كـيـفـ وـصـلـهـ أـنـ هـنـاكـ ماـ يـتـمـيـزـ بـهـ هـذـاـ الفـكـرـ، وـأـغـلـبـهـ غـرـ منـشـورـ، خـصـوصـاـ عـنـدـ مـؤـسـسـاتـ النـشـرـ إـيـاهـاـ، وـحينـ لـقـيـتـ هـنـاكـ مـنـ يـتـابـعـ حـرـكـتـنـاـ أـكـثـرـ مـنـ، أـخـبـرـتـهـ وـالـزـمـلـاءـ أـنـيـ بـصـدـدـ أـنـ أـصـدـرـ بـعـضـ هـذـاـ الفـكـرـ فـيـ كـتـابـ ثـانـيـ اللـغـةـ (عـرـبـيـ/ـإـجـلـيـزـيـ) لـنـقـولـ لـهـمـ "ـإـنـاـ هـنـاـ"، وـإـنـ عـنـدـنـاـ مـاـ نـضـيفـهـ لـنـاـ وـلـهـمـ، وـلـإـنـسـانـ، فـأـبـدـىـ اـسـتـعـدـادـهـ هـوـ وـالـدـكـتـورـ سـلـيمـ عـنـابـ وـآخـرـينـ أـنـ يـضـيـفـوـاـ اللـغـةـ الـفـرـنـسـيـةـ إـلـىـ هـذـاـ الـعـمـلـ الـذـيـ لـمـ يـتـمـ بـعـدـ لـيـصـبـحـ ثـلـاثـيـ اللـغـةـ، كـانـ ذـلـكـ قـبـلـ أـنـ تـزـدـهـرـ الشـبـكـةـ الـعـرـبـيـةـ الـنـفـسـيـةـ الـقـىـ أـسـهـاـ، لـتـقـومـ بـكـلـ مـاـ تـقـومـ بـهـ حـقـ الـآنـ.

أـنـاـ لـاـ أـقـدـمـ هـذـهـ الشـبـكـةـ لـأـنـهـاـ نـفـسـيـةـ، أـوـ لـأـنـهـاـ بـدـأـتـ فـيـ الـمـغـرـبـ الـعـظـيمـ الـذـيـ لـاـ نـعـرـفـ عـنـهـ مـاـ يـكـفـيـ هـنـاـ فـيـ الـمـشـرقـ، إـنـماـ أـنـاـ أـرـاـهـاـ نـمـوذـجـاـ لـاـ يـكـنـ أـنـ يـقـومـ بـهـ النـاسـ مـتـجـاـوزـينـ الـسـلـطـانـ وـالـحـكـومـاتـ لـيـتـكـافـلـواـ، وـيـتـعـاـونـواـ، وـيـضـيـفـوـاـ، لـيـسـ فـقـطـ لـأـوـطـانـهـمـ، إـنـماـ لـلـبـشـرـ كـافـةـ مـاـ أـمـكـنـ ذـلـكـ، النـمـوذـجـ الـمـتـمـثـلـ فـيـ هـذـهـ الشـبـكـةـ وـازـدـهـارـهـ يـتـجـاـزـ مـوـسـوعـةـ لـتـسـجـيلـ تـارـيـخـهـ، مـاـ قـدـ أـعـودـ إـلـيـهـ لـاحـقاـ، الرـدـ الـحـقـيقـيـ عـلـىـ مـعـرـكـةـ أـمـ درـمـانـ، هـوـ التـوـاـصـلـ الـحـقـيقـيـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـ بـعـضـنـاـ دـونـ إـذـنـ مـنـهـمـ، (تـشـرـتـ الـيـوـمـ فـيـ مـكـانـ آخـرـ دـعـوـةـ أـنـ يـدـعـوـاـ أـهـلـ بـلـدـيـ مـعـىـ لـفـرـيقـ الـجـزـائـرـ بـالـنـصـرـ فـيـ كـأسـ الـعـالـمـ، حـتـىـ الـمـرـبـعـ الـذـهـيـ عـلـىـ الـأـقـلـ، أـلـيـسـ هـوـ الـفـرـيقـ الـذـيـ يـمـلـئـنـ عـرـبـيـاـ، أـدـعـوـ لـهـ، حـتـىـ لـوـ شـتـ فـيـ لـاعـبـهـ، - كـمـصـرـىـ - (الـأـقـدـرـ أـمـهـلـ، وـالـأـنـفـعـ أـمـكـثـ فـيـ الـأـرـضـ!ـ مـاـ رـأـيـكـ؟ـ).

إنـ كـنـاـ نـرـيدـ أـنـ نـتـعـلـمـ مـاـ حـدـثـ فـيـ مـلـعبـ الـكـرـةـ فـيـ أـمـ درـمـانـ، فـعـلـيـنـاـ أـنـ نـعـرـفـ أـنـ الـكـرـةـ الـآنـ، أـكـثـرـ مـنـ أـىـ وـقـتـ مـضـيـ، فـيـ مـلـعبـ النـاسـ، لـاـ الـحـكـومـاتـ، فـلـنـنـتـهـرـ الـفـرـصـةـ مـثـلـماـ فـعـلـ دـ.ـجـالـ الـتـرـكـيـ وـصـحبـهـ، وـنـفـعـلـ مـاـ نـسـتـطـيـعـ - نـخـنـ النـاسـ - بـأـقـلـ اـنـتـظـارـ مـنـ عـونـ رـسـىـ، أـوـ مـعـونـةـ خـارـجـيـةـ، فـهـذـاـ مـشـرـوطـ وـذـاكـ مـشـبـوهـ، إـلـيـفـادـةـ الـحـقـيقـيـةـ مـاـ جـرـىـ لـاـ تـكـوـنـ بـالـعـقـابـ وـالـاـسـتـقـالـةـ وـطـلـبـ الـاعـتـذـارـ وـالـمـقـاطـعـةـ، بـلـ تـكـوـنـ بـالـاقـتـحـامـ إـلـىـ مـزـيدـ مـنـ جـمـاـوزـ وـصـابـةـ مـنـ يـسـخـرـوـنـاـ لـخـسـابـهـمـ، بـعـارـسـةـ مـزـيدـ مـنـ الـلامـرـكـزـيـةـ، وـاحـترـامـ كـلـ جـهـدـ إـيجـابـيـ فـيـ إـجـاهـ تـأـكـيدـ هـوـيـتـنـاـ

العربية عملياً، وعلى رأس ذلك هذا الكفاح الجزائري الرائع لاستعادة لغته بمعونة المشرق الفرح بعودة لسان أخيه إليه، ومن ثم وعينا جميعاً إلى بعضنا البعض، ننطلق من لغتنا بخدها لا نحدها خوفاً عليها، ليتشكل بها وعيناً متميزاً خير سائر الناس.

وأخيراً أود أن أنبه أنه لا أحد غير العرب يهتم بتقدم العرب، بل لعل العكس هو الصحيح، وهو أن هناك الكثيرين جداً من غير العرب، يهتمون جداً بتخلف العرب، ليس لأنهم يكرهوننا فليس عندهم وقت لمثل هذه الانفعالات البدائية، ولكن لأن كثيراً منهم يتعاملون معنا باعتبار أننا

(أ) مصدر طاقة (البترول)

(ب) سوق رائحة (الاستهلاك)

(ج) مول أبله (إيداع واستثمار أموالنا عندهم)،

وبالتالي فهم أحرص ما يكون أن نظل متخلفين، متنازعين، متعاركين، هجيين، بلهاء. الأرجح - والفضل لتفكيرى التآمرى - أنهم زرعوا إسرائيل في بؤرة جغرافيتنا ليحققوا ذلك، ثم هاهم ينتقلون إلى زرع ما تمناه إسرائيل (الوجود الاستهلاكي، الرفاهياتى، المغترب) في بؤرة وعيناً.

وللحديث بقية.

الإثنين 21-12-2009

843- يوم إيداع الشخص: حكمة المجانين: تحدث 2009

عن الحرية .. (7 من 10)

[188-179] الطبعة الأولى

من حكمة المجانين 1974-1979

(الحديث ديسمبر 2009)

(179)

أن تغير رأيك بعد قليل، أو بعد كثير، هو فخر تحررك من
أوهام ذاتك،

لكن إياك أن تستسهلها وإلا فلن ترسو على بر أبداً.

لا بد أن ترسو على بر، وأن تثبت أقدامك حيث أنت، حتى
تمكّن من أن تنطلق إلى بر آخر، مع مخاطرة عبور الأنهار
بسلامتها وجنادلها، طول الوقت.

(180)

إذا كان الطبيعي في قديم الزمان أن يثور العبيد على
السادة، فالمتوقع في هذه الأيام أن يثور السادة على
العبيد، لو أن ذكاء العصر كشف لهم باهظ الثمن الذي
يدفعونه في مقابل استعباد الآخرين .

(181)

دوار الحرية يبدأ حين تتوقف أنت عن الدوران مع دورات
النفف الآخر،

خذ فرصتك حتى لو خيل إليك أن الأرض والناس تدور في عكس
الاتجاه

(هل نسيت لعبتنا صغاراً: دوخيق يا لونة ؟؟ وأنك لا
تشعر بالدوران طالما أنت تدور معه، ثم تدوخ وتلف الدنيا
حولك حين تتوقف عن اللُّفَّ).

(182)

يا مـاهـيرـ النـمـلـ والنـحـلـ وـالـجـرـادـ .. هـنـيـثـاـ لـكـ بـالـمـسـيرـةـ
الـجـمـاعـيـةـ ..

وـأـسـفـىـ عـلـيـكـ مـنـ الـخـرـمـانـ مـنـ الـوـعـىـ الـفـرـدـىـ ..
الـخـرـيـةـ .

(183)

الـخـرـيـةـ هـىـ آخـرـ نـبـضـةـ فـخـلـيـةـ اـسـتـمـرـارـ حـيـاتـكـ،
فـاظـمـنـ أـنـ أـهـدـاـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ أـنـ يـسـلـبـهاـ مـنـكـ، إـلاـ بـعـدـ أـنـ
تـسـكـتـ هـذـهـ نـبـضـةـ الـأـخـيـرـةـ ،
ولـيـبـحـثـ جـنـابـهـ عـنـ غـنـيمـتـهـ بـيـنـ ذـرـاتـ التـرـابـ .

(184)

كـلـ قـاـمـهـ يـسـتـطـيـعـ أـنـ يـكـتبـ أـرـضاـ جـدـيـدـةـ فـتـرـوـيـضـ الـآخـرـ ،
وـلـكـنـهـ أـبـدـاـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ أـنـ يـغـرـفـ عـلـىـ الـآخـرـ أـىـ اـخـتـيـارـ
دـوـنـ رـضـىـ دـاخـلـ دـاخـلـهـ (ـدـاخـلـ الـآخـرـ)ـ، حـتـىـ وـلـوـ صـيـرـ أـهـلـ الـأـرـضـ
جـمـيعـاـ عـبـيـدـاـ لـهـ .

(1/7) حـدـيـثـ

دـعـونـاـ لـاـ نـتـكـلـ عـنـ الـخـرـيـةـ ، وـلـكـ عـنـ قـدـرـتـكـ أـنـ تـنـسـلـخـ مـنـكـ
إـلـيـكـ بـهـمـ .

هـلـ تـسـتـطـيـعـ ؟

(2/7)

الـخـرـكـةـ هـىـ مـفـتـاحـ الـخـرـيـةـ شـرـطـ أـلـاـ تـكـوـنـ دـائـرـيـةـ مـغـلـقـةـ

(3/7)

الـنـمـلـةـ حـرـةـ أـنـ تـبـقـىـ نـمـلـةـ ، فـتـحـافـظـ عـلـىـ نـوـعـهـاـ ،
هـلـ أـنـتـ قـادـرـ عـلـىـ مـثـلـ ذـلـكـ؟
وـهـلـ أـنـتـ تـرـيدـ ذـلـكـ؟

(4/7)

الـخـرـيـةـ هـىـ أـنـ تـضـيقـ الـمـسـافـةـ وـتـتـسـعـ ، بـقـدـرـ مـاـ تـتـيـحـ لـكـ أـنـ
تـقـرـبـ وـتـبـتـعـدـ ، خـتـارـأـ أوـ مـسـيـراـ .
بـلـ خـتـارـاـ حـقـ لـوـ لـمـ تـخـترـ !!

٣٤ : أسبوع دسمبر ٢٠٠٩



إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2009

أ. د. يحيى والدراوي

- أستاذ الطب النفسي: كلية الطب، جامعة القاهرة
- كبير مستشاري دار المقطم للصحة النفسية لشخصيات
- رئيس مجلس إدارة جمعية الطب النفسي التطوري والعمل الجماعي



الأبحاث النفسية

- عبد الإله وأوراق بالإنجليزية و عبد الفروض والنظريات والمداخلات بالعربية إضافة إلى عبد إله الدكتوراه والماجستير التي قام بها وشرف عليها و مشاركته عبد الندوات والمؤتمرات العلمية والعالية

المؤلفات

- حيرة طبيب نفسي - المشي على الصراط (ج 1 الواقعة . ج 2 مدرسة العراة) - مقدمة في العلاج النفسي الجمعي - دراسة في علم السيكوباثولوجي (شرح : سر اللعنة) العمل المخوري الذي يمثل تنظيره للأمراض النفسية والسيكوباثولوجي - أغوار النفس - حكمة الجانين - النظرية التطورية الإيقاعية وأسasيات من علم النفس (تشمل الخطوط العامة للنظرية النفسية البيوبوجية للمؤلف) - قراءات في غيب حفظ - مثل .. وموال - مراجعات في لغات المعرفة - مواقف التفري بين التفسير والاستلهام - ترحلات يحيى الرخاوي (ثلاثة أجزاء) - مبادئ الأمراض النفسية - علم النفس في الممارسة الطبية - علم النفس تحت المهر (-) الفباء .
- الطب النفسي - حياتنا و الطب النفسي - حيرة طبيب نفسي - عندما يتعرى الإنسان - دليل الطالب الذكي في علم النفس والطب النفسي: 3 مجلدات - أفكار وأشعار حول الفصر العيني - البيت الزجاجي والتبعبان . (شعر) - اللغة العربية والعلوم النفسية الحديثة - المفاهيم الأساسية للطب النفسي - الطب النفسي للممارس - قراءات في غيب حفظ- مثل.. وموال قراءة في النفس الإنسانية - رباعيات ورباعيات - هيابا بنا نلعب يا جدي سويا مثل أمـس - تبادل الألغـون - أصـداء الأمـداء

الانتماء إلى الجمعيات النفسية

- عضو الجمعية المصرية للصحة النفسية
- عضو مؤسس للكلية الملكية للأطباء النفسيين
- رئيس التحرير المشارك المجلة المصرية للطب النفسي.
- رئيس تحرير مجلة الإنسان والتطور -مستشار النشر بالهيئة العامة للكتاب
- مسؤول التحرير المشارك لمجلة العربية للطب النفسي

إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2009